

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر و الموسومة بـ:

الأخطاء الإملائية وتأثيرها على مهارة الكتابة
إجابات امتحان السنة الخامسة ابتدائي - أنموذجاً-

التخصص: لسانيات

إعداد الطالب(ة): حياة العربي

لجنة المناقشة

رئيسا

الأستاذ الدكتور: مولاي البودخيلي سيدي عبد الرحيم

متحنا

الأستاذ الدكتور: محمد ملياني

مشرفا (مقررا)

الأستاذ الدكتور: أحمد بشيري

العام الجامعي: 1436-1437 هـ / 2015/2016 م

شكر وعرفان

الحمد لله الذي هدرانا إلى نور، ومنحنا من سعة رحمته

الإرادة والقوة للإتمام هذا العمل.

حيث لا يفوتنا أن نشكر الأستاذ المشرف "أحمد بشيري"

على ما قدمه لي من توجيهات و نصائح أثناء بحثي وأيضا

نشكر لجنة المناقشة وكل من قدم لنا المساعدة في إتمام هذا

البحث من قريب أو من بعيد

ندعوا الله تعالى أن تكون هذه المساعدة المقرمة في ميزان

حسناتهم إن شاء الله.

الحمد لله الذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم، و الصّلاة على النبي المعلم خير البشر إمام الأنبياء وسيد المرسلين أمّا بعد:

اللغة وسيلة مهمة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للإنسان أن يعبر عن أفكاره، و أن يقف على أفكار غيره، وأن يبرز ما لديه من معان، ومفاهيم و مشاعر نطقا وكتابة، لقد حظيت اللغة المكتوبة بالاهتمام الكبير من علماء اللغة، فهي تنتقل من مكان إلى مكان و من جيل إلى جيل لتنتقل لنا الموروث الثقافي و الحضاري و المعرفي.

تعدّ اللّغة العربية من أهم لغات العالم فهي لغة الوحي كان نزول القرآن الكريم بها حدثا جليلا في مسيرة هذه اللّغة بين أحواتها من اللغات السّامية و اللّغة العربية هي لغة المدرسة الجزائرية ولذا حاولنا معالجة ظاهرة لغوية يعيشها معظم المتعلمين في الطور الابتدائي والمتمثل في ضعف التلاميذ في المرحلة الابتدائية من الناحية اللغوية الإملائية لعدم استيعابهم للقواعد الإملائية التي تناسب مرحلتهم و التي تصون اللغة من الأخطاء الإملائية , ولقد وسمت بحثي ب"الأخطاء الإملائية و تأثيرها على مهارة الكتابة"-إجابات الامتحان لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي- أنموذجا

كما اخترنا هذا الموضوع رغبة في معرفة مستوى تلاميذ هذه المرحلة في التعامل مع مهارة الكتابة لأنّها من أفضل المهارات اللغوية التي تمكن تقويم المتعلمين من خلالها، و أيضا رغبتنا في الوقوف على الأخطاء الإملائية التي تواجه النشاط الكتابي، قصد معالجتها وقد حدّدنا مستوى الخامسة من التعليم الابتدائي لأنّها تمثل المرحلة النهائية للتعليم الابتدائي و القاعدة الأساسية في تكوين المتعلّم، و ذلك لتلقيه مختلف القواعد اللغوية، هذا ما دفعنا إلى التساؤل:

-هل الخطأ الإملائي له تأثير على نشاط الكتابة عند التلاميذ؟

-ماهي أنواع الأخطاء الإملائية الأكثر شيوعا في إجابات التلاميذ؟

- ما هي أسباب عدم تحكّم بعض المتعلّمين في القواعد الإملائية؟

قسّمنا البحث وفق منهجية استهلّت بمقدمة يليها مدخل جاء تحت عنوان العملية التعليمية أدرجنا فيه مفهوم العملية التعليمية ثمّ تحدّثنا عن أركانها و بعدها تناولنا التعلّم و العوامل المساعدة في عملية التعلم ثمّ تحدّثنا عن صعوبات التعلم و العوامل المؤثرة فيه، يليه بعد ذلك ثلاثة فصول، فصلين نظريين وفصل تطبيقي أما الفصل الأول جاء تحت عنوان "ماهية اللغة العربية" تطرّقت إلى مفهوم اللغة بشقيها اللغوي و الاصطلاحي، واستخلصت الحقائق اللغوية من التعاريف المطروحة ثم تناولنا خصائصها التي تميّزها عن باقي اللغات، وبعدها تطرّقتنا إلى مستويات اللغة العربية "مستوى النحوي الصرفي، التركيبي، الصوتي" وصولاً إلى وظائفها منها الاجتماعية والفكرية والتربوية والنفسية" ثم أهداف تدريسها ودورها في إنماء معارف الانسانية وأيضاً عرضت المشاكل التي واجهتها، وجاء في الفصل الثاني بعنوان "الكتابة والأخطاء الإملائية" حيث قدمت تعريف الكتابة بشقيها اللغوي و الاصطلاحي بعدها ذكرنا أنواع الكتابة التي قسّمها التربويين إلى الكتابة الإبداعية والوظيفية

ثم ذكرنا أهمية الكتابة مع عرضنا مجموعة من أسباب ضعف المتعلّمين لهذه المهارة مع اقتراح مجموعة من الحلول لهذه الظاهرة، ثم عرّفنا الإملاء لغة واصطلاحاً وذكرنا أنواعه، وصولاً إلى أهداف تدريسه .

وفي الأخير قمنا بحصر الأسباب الضعف تم الوقوف على مجموعة من طرق العلاج التي تساعد في تخطّي هذه الظاهرة، أمّا الفصل الثالث قدّمنا فيه مجتمع الدّراسة و عيناتها بعد ذلك حدّدنا عينة البحث و كيفية جمع المدونة التي كانت عبارة عن أوراق الامتحان لتلاميذ الخامسة ابتدائي .

أما الخاتمة فقد سجلنا فيها جملة من النتائج المتعلّقة بظاهرة الأخطاء الإملائية و تأثيرها على مهارة الكتابة في أوراق الامتحان.

لقد استعنا بالمنهج الوصفي لإعداد هذا البحث ،لكننا أدرجنا فيه أداة التحليل خاصة بالجانب الميداني كما استخدمنا الإحصاء, وقد اعتمدنا على مجموعة من المصادر و المراجع أهمّها:

عبد الرحمان السفاسفة "طرق تدريس اللغة العربية" و محسن علي عطية "طرائق تدريس اللغة العربية" وغيرها من الكتب التي أنارت لنا طريق البحث، أما الصعوبات التي واجهتنا وجدناها أثناء الدراسة الميدانية نظرا لعدم الاستقبال اللائق من قبل مدير المدرسة.

لا يسعنا في ختام هذه المقدمة إلا أن اسجل عظيم الشكر للأستاذ المشرف الدكتور "أحمد بشيري"

الذي لم يبخل علينا بالمعلومات و النصائح التي أفادتنا في بحثنا.
لا يمكن القول بأننا أوفينا الموضوع حقّه كاملا، إنّما الكمال لله وحده.

تلمسان في: 08 شعبان 1437هـ الموافق لـ 2016/05/15م

الطالبة: حياة العرابي

لقد أصبح مفهوم التّعليميّة يحتلّ المكانة البارزة في الأدبيات التربوية وأضحى لها دور مميّز ضمن علوم التربية فقد شهد، في تطوّرها التاريخي اهتمامات كثيرة من قبل الباحثين والعلماء بحيث كانت معظم هذه الأبحاث المرتكزة على النشاط التعليمي التّعلّمي وارتباطه بالمحتويات ومفاهيم تعليمية، فقد حظي حقل تعليمية اللغات اهتماما كبيرا من قبل الباحثين والقائمين على عمليّة تعليم اللّغة على اختلاف مشاربهم، لما يكتسبه هذا الحقل من أهمية كبرى في جميع المجالات، فنشأ ما يسمى بعلم التّدرّس أو علم الديداكتيك.

أولا- مفهوم التعليميّة:

يقصد بهذا العلم "الدراسة العلمية لطرق التدرّس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلّم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي الحركي"¹.

هي أيضا تمثل مجموعة الجهود والنشاطات المنظمة والهادفة إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته وموارده في العمل على تحصيل المعارف والمكتسبات والمهارات والكفايات الحياتية المتنوعة"².

ف نجد كلمة "didactique" في اللغات الأوروبية مشتقة من "didactihos" وتعني "فلنتعلم"، أي يعلم بعضنا بعضا والمشتقة أصلا من الكلمة الإغريقية "didaskein" ومعناه "التعليم"³.

نستنتج من خلال هذه التعاريف السابقة:

- أنّ تعليمية علم من علوم التربية مبني على قواعد ونظريات.
- إنّ التعليميّة ترتبط ارتباطا أساسيا بالمواد الدراسية من حيث المحتوى والأساليب التي تنمي قدرات ومواهب المتعلّم.

¹ - محمد الدريخ، مدخل إلى علم التدرّس، قصر الكتاب، البلّدة، 2000، ص 03.

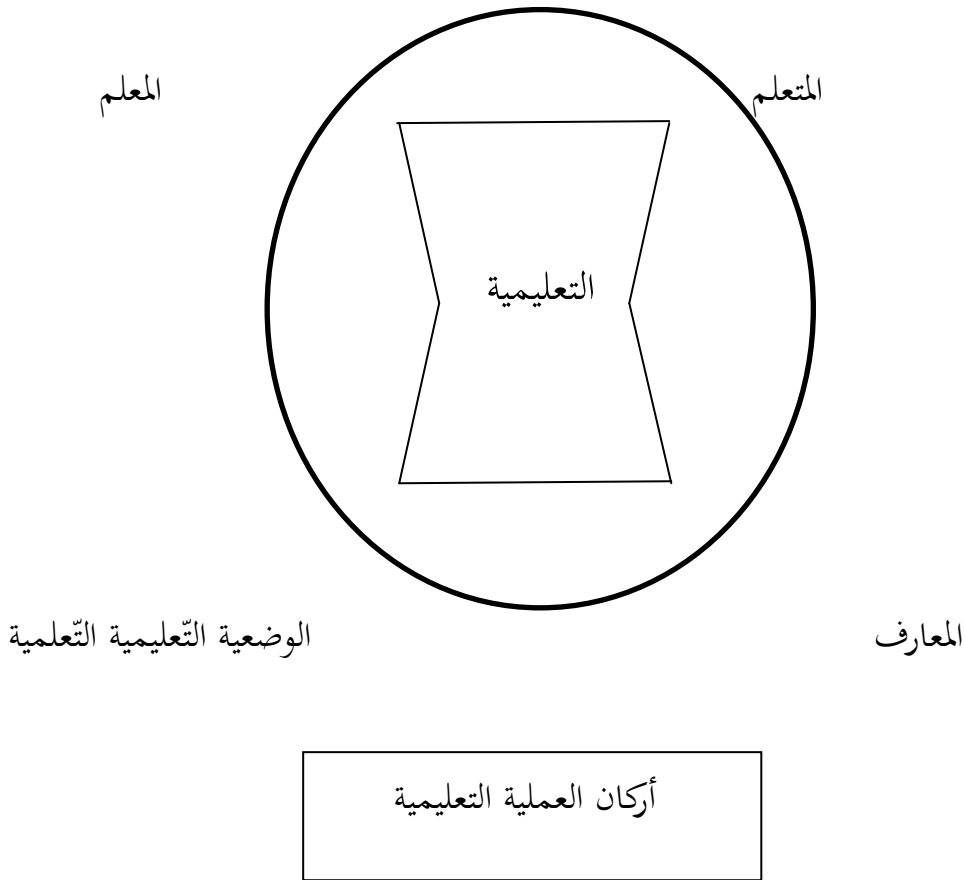
² - أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة، بيروت، ط1، 2008م/1429هـ، ص 18.

³ بشير عبد العالي، محاضرات في تعليمية النص المدرسي، لسانيات، ماستر 1، 2014/2015م.

بعد أن حاولنا تحديد مفهوم التعليمية سنحاول في هذه الدراسة تحديد الأركان المهمة التي تركز عليها العملية التعليمية وتقديم كل عنصر ودوره في الممارسة التعليمية.

ثانياً-أركان التعليمية.

إذا كان "إيف شولا لارا" (Chevallardy) (transposition didactique) قد وضع أركان التعليمية في مثلث تحتل الزاوية الأولى من المعارف ويحتل كل من المعلم والمتعلم الزاويتين الثانية والثالثة، فإننا تميل إلى وضع أركان التعليمية في مربع يندرج في دائرة سماها الدائرة التعليمية مضيفين إلى الأركان الثلاثة التي ذكرها، المعارف والمعلم والمتعلم، ركناً رابعاً يتمثل في الوضعية التعليمية التعلمية التي تجسد العملية التعليمية في الوجه التفاعلي الذي يمارس فيها في زمان ومكان محددين وآخذنا الركن الأول بمفهومه الواسع أي في كل ما يستعمله من معارف مكتسبات وموارد ومهارات وقدرات وكفايات للمتعلم وذلك ما يمكننا تصويره على الوجه الآتي¹:



¹ - أنطوان سيح، تعليمية اللغة العربية، المرجع السابق، ص 8.

تتكون العملية التعليمية من عدة عناصر يعتبر أساساً لنجاحها وتحقيق أهدافها، إلا أن التربويين اختلفوا في ماهية هذه العناصر، وعدد وظائفها، فقدموا كانوا ينظرون إلى العملية التعليمية على أنها تتكون من عناصر رئيسية هي: المتعلم، المعلم، المناهج.

لكي تنجح هذه العملية يجب أن نعتمد على هذه العناصر الثلاثة ولا يمكن الاستغناء عن بعضها البعض لكي نوضح أكثر علينا أن نبين كل عنصر قصد معرفة أهميته بالنسبة للآخر.

1/ المتعلم:

يعتبر التلاميذ من أهم مدخلات إدارة بيئة التعليم والتعلم، بل إنهم أهم المدخلات العملية التعليمية، إذ بدون التلاميذ لا يكون هناك فصل (قسم) ولا يكون هناك تعليم وتلاميذ ومدارس¹.

فهو الأساس في العملية التعليمية لما يملكه من خصائص عقلية ونفسية واجتماعية وخلقية وما لديه من رغبة ودوافع للتعلّم، فلا يوجد تعلم دون طالب، ولا يحدث تعلم ما لم تتوفر رغبة الطالب في التعلم وبالتالي فالدافع إلى التعلم هو أساس نجاح العملية التعليمية، فهو فرد بيولوجي "يفكر ويحسن" ويمتلك قدرات وعادات واهتمامات فهو مهياً سلفاً للانتباه وللاستيعاب ودور الأستاذ بالدرجة الأولى، هو أن يحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداداته للتعلّم².

منه نرى أن هذا العنصر مهمّ في سيرورة البيئة التعليمية بدون تلاميذ ليس هناك مدارس ومعلمين.

2/ المعلم:

فهو الكائن الوسيط بين المتعلّم والمعرفة، له معرفته وخبرته وتقديره، إنه ليس وعاء يحمل معرفة إنما هو مسير لنقل المعرفة في العملية التي يقوم بها المتعلّم إذ يشكل فيها الواسطة فقط، إنه مهندس التعلم، ومبرمج

¹ - محاضرات عبد العالي بشير، المرجع السابق.

² - أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، 2000، ص 192.

ومعدل العمل فيه انطلاقاً من مدى تجارب المتعلم لمتطلبات هذه العملية ومن حضوره الدائم للتحفيز المتعلم واستثارة فضوله ورفع مستوى عزيمته ومدى إقباله على الدخول في معاصرة المعرفة...¹.

3/ المناهج:

هو العنصر الثالث في العملية التعليمية لما يتضمنه من الكتب المدرسية المقررة، والأدوات والوسائل التعليمية والمراجع والمصادر وبدون المناهج تظل العملية التعليمية ناقصة لأن المناهج تستطيع تحديد المعلم.

يمكننا أن نسمي هذا العنصر بالمعرفة أو المعارف وهي الأفكار والمفاهيم والمصطلحات والقواعد والقوانين والنظريات والتعليمات والقيم والاتجاهات والمهارات المتضمنة في أي كتاب مدرسي، وتقدم لطلاب في تنظيم محدد ليكتسبها الطلاب عن طريق سلوك التدريس الذي يمارسه المعلمون، ضمن عمليتي التعلم والتعليم تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها المحتوى².

فالمناهج تتكون من أهداف ومحتوى وتدريس وقيم، وهي توضح ما يجب أن يفعله المتعلم لا الطريقة التي يستخدمها المعلم في التعليم.³

نستنتج من هذا العنصر أنه بدون منهج لا يوجد تعليم و بذلك تظل العملية التعليمية ناقصة فهي الأساس في تقديم المعرفة والمعارف للمتعلمين والمعلمين.

ثالثاً: التعلّم Apprentissage.

يعتبر إحداث تعديل في سلوك المتعلم نتيجة التدريس والتعليم والتدريب والممارسة والخبر، ومما لا شك فيه أن عملية التعلم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعملية التعليمية التي تعمل على تحقيقه من خلال المناهج والمعلم.⁴

¹ - أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1429هـ-2008م، ص 20.

² - حسني عبد الباري: عصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز الإسكندرية 2000م، ص 18.

³ - عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة عمان، الطبعة الأولى، 2002م-1423هـ، ص 28.

⁴ - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق والتوزيع، الطبعة العربية الأولى 2003م، ص 29.

فتعددت تعاريف حول التعلم ومن أبرزها كالتالي:

- التعلّم شرط رئيسي لتكيف الإنسان مع محيطه الذي يعيش فيه والإنسان هو في عملية مستمرة من التعلم منذ ولادته وحتى مماته¹.
- "فالتعلّم عبارة عن تغيير يحدث في السلوك نتيجة لقيام الكائن الحي بنشاط معين هو في هذه الحالة عملية السؤال عن مكان المنزل واستطلاع الطرق وتجربتها"².
- "التعلّم هو عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف، ويقوم التعلم على تفاعل بين العناصر الأساسية هي: الفرد المتعلم وموضوع التعلم، ووضعية التعلم".
- "إنّ التعلم هو اكتساب طرائق ترقّي دوافع المتعلم، وتستجيب لها وتحقق الغاية المتوفّاة من عملية التعلّم"³.

نستنتج من خلال هذه التعاريف السابقة النقاط التالية:

- 1- التعلم هو عملية تحويل في سلوك الفرد وخبراته نتيجة لتفاعله مع بيئته.
- 2- التعلم هو عملية مساعدة للفرد على اقتحام كل مظاهر الحياة في المستقبل ويكون ذلك عن طريق التدريب المستمر، وهو كثيرا ما يتخذ صورا في حل المشاكل.
- 3- التعلم هو اكتساب المعرفة من خلال (الخبرات، معارف، مهارات...).
- 4- التعلم نعمة أنعم الله بها عباده يقتضي الشكر والحمد.

¹ - سعيد حسني العزة، صعوبات التعلّم، المفهوم، التشخيص، الأسباب، أساليب التدريس واستراتيجيات العلاج الناشر، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع عمان، ط1، 2002م، ص 12.

² - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للنشر والتوزيع الطبعة الخامسة، الجزائر، 2009م، ص 55.

³ - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، المرجع السابق، ص 46.

***العوامل المساعدة في عملية التعلّم:**

هناك عوامل معينة تتكامل في نجاح عملية التعلم ومن بين هذه العوامل منها ما يلي:

أ/ النضج:

يعتبر النضج عامل يرتبط بالتعلم ارتباطاً وثيقاً، "هو التطور الذي ينجم عن التمرين والجهد الذي يبذله الفرد، وخلال التعلم يكتسب الأطفال الكفاءة في استخدام امكاناتهم الموروثة".

أما "جيزيل" فيعرف النضج بأنه ظهور الوظائف والقدرات والمهارات بدون تأثير أو خبرة، وهذا يعني النضج يمكن اعتباره المكون الداخلي لمصطلح النمو¹.

بما أن التعلّم يتفاعل مع عوامل النضج، كان على المعلم أن يتعرف على حقائق النضج المختلفة وذلك بدراسة طبيعة نمو الطفل في كل مراحله، فعليه أن يعرف شيئاً عن نمو شخصيته من النواحي الفيزيولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية حتى يؤسس كل خطوة من خطوات التعلّم على أساس سيكولوجي سليم، فلا يبدأ بتعليم الطفل مهارة قبل نضج معدات هذه المهارة الفيزيولوجية وقبل حدوث النضج العقلي الضروري لاستفادة الطفل منها².

يتبين لنا أن النضج هو شرط ضروري وليس كافياً لحدوث التعلم، فلا يمكن أن يتعلم الطفل مهارة حركية أو عقلية إذا لم يبلغ درجة النضج التي تمكنه من التعلّم.

ب/ الاستعداد:

يعني قدرة الفرد الكامنة على تعلم عمل ما، إذا ما أعطي التدريب المناسب وبدل الاستعداد على قدرة الفرد على أن يكتسب بالتدريب نوعاً خاصاً من المعرفة أو المهارة³، ويرتبط الاستعداد بعوامل النضج والتدريب فالنضج يوفر الإمكانيات والقابليات التي من شأنها أن تثير الاستعداد لدى الأفراد لتعلم مهارة معينة، في حين يعمل التدريب على تطوير الاستعداد وتحفيزهم لديهم، فهو حالة من التهيؤ النفسي

¹ - سوسن شاكراً مجيد، علم النفس نمو الطفل، دار الصفاء للنشر عمان، ط1، 2009م-1430هـ، ص 21.

² - رمزية الغريب، التعلم دراسة نفسية توجيهية تفسيرية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط5، 1977هـ، ص 42.

³ - المرجع نفسه، ص 42.

والجسمي بحيث يكون فيها الفرد قادرا على تعلم مهمة أو خبرة ما، ولكنها في الواقع تتركز على مجموعة من الأسس العضوية والنفسية والاجتماعية، وهي الأسس التي يمكن لنا حصرها في العناصر التالية:

1- اكتساب النضج العضوي للمتعلم واهتمامه الخاص بالقراءة من حيث هي مهارة قابلة للاكتساب.

2- خبرة المتعلم السابقة وقدرته على الاستفادة من الأفكار واستثمارها .

3- قدرة المتعلم على التفكير المجرد، وتجاوز العوائق والصعوبات وقدرته كذلك على تذكر الكلمات من حيث أصواتها ودلالاتها

نستنتج من هذا ان الاستعداد يعتبر العنصر الأساسي الذي يحفز الرغبة ويفعل القدرة للفرد على ان يكتسب بالتدريب نوعا خاصا من المعرفة أو المهارة وإن غاب هذا الشرط من عوامل التعلم كانت النتائج غير محمودة.

ج/ الفهم:

أمام اختلاف الناس في الحيليات وفي سرعة تحصيل العلم والمعرفة فإنّ عنصر الفهم يأخذ أهمية كبرى بالنسبة لعملية التعلّم كما نلاحظ الغزالي لا يدرك إلا ما هو واصل إليه والاهتمام بأي شيء أو موضوع، كما يلاحظ جون J.Dewey (1859-1952) لا يظهر إلاّ عندما يتطابق الآن مع فكرة أو موضوع حين يجد فيهما وسيلة للتعبير ويصبحان غذاء ضروريا لنشاطه، ومن هنا طولب القائمون على عملية التعلّم ابتداء من الأنبياء إلى الأساتذة والمربين بان يخاطبوا الناس على قدر عقولهم والتدرج في عملية التفهم، فلا يجب على المعلم، أن يذكر للمتعلم "إلا ما يتحمّله ولا يذكر له وراء ذلك" حتى لا يتلف رأيه أو يرقى بالمتعلمين¹.

يتضح لنا أنّ الفهم يعتبر المحور الأساسي في العملية التعليمية وفي إنتاج المعارف للفرد فلا يمكن الاستغناء عنه أثناء الممارسة التعليمية.

¹ - حماني البخاري: التعلم عند الغزالي، الجزائر 1987م، د/ط، ص 58.

د/ التكرار:

هو من الدعائم الصلدة التي تقوم عليها العملية التعليمية من حيث هو استمرار لفعل العلاقة القائمة بين المثير والاستجابة وهي العلاقة التي تتحول إلى إعادة عند المتعلم، مما يجعل الذاكرة قادرة على استيعاب المفاهيم في سياقات متباينة ولكي يتحقق هذا الاقتران الثنائي لابد من أن يكون التكرار هادفا موجها وفق خطة بيداغوجية وتعليمية معينة، لا بد من أن يركز التكرار من حيث كونه إجراء خارجيا للعملية التعليمية، على بعض الجوانب الخاصة بشخصية المتعلم، كالميول والرغبات والدوافع، بحيث لا يصبح التكرار عملية منفصلة عن العوامل الأخرى المساعدة¹.

نستنتج ان عامل التكرار عامل من العوامل المهمة في نجاح العملية التعليمية كما يساعد الذاكرة على استيعاب المفاهيم كما يقف على جوانب مهمة لدى المتعلم (كالميول، الرغبات، الدوافع...).

ولا يقف التعلم على عوامل تساعده على نجاحه بل هناك معيقات أو صعوبات تقف أمام نجاح الممارسة التعليمية.

* صعوبات التعلّم:

تعتبر صعوبات التعلّم من الموضوعات الجديدة في مجال التربية الخاصة التي شهدت نموا مسارعا، واهتمام متزايد بحيث أصبحت محور للعديد من الأبحاث² وهي عبارة عن اضطراب في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلة يظهر صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب وما يترتب عليه سوء في المدرسة الابتدائية أساسا أو فيما بعد من قصور في تعلّم المواد الدراسية المختلفة³.

يرى "عماد حسن" أن صعوبات التعلّم مصطلح يصف مجموعة من الطلاب الذين يظهرون انخفاضاً في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين في مادة أو أكثر مع أنهم يتمتعون بذكاء عادي أو فوق المتوسط،

¹ - احمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، المرجع السابق، ص 55.

² - مصطفى نوري القمش / خليل عبد الرحمن المعاينة، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة، عمان، الطبعة الأولى 2007م-1427هـ، ص 172.

³ - دانييل عبد الفتاح حافظ: صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، القاهرة، ط2، 2004م، ص 3.

ويستبعد من ذلك ذوي الإعاقة العقلية أو المضطربين انفعالياً أو المصابين بأمراض وعيوب السمع والبصر وذوي الإعاقة المتعددة¹.

فنستنتج من خلال هذا التعريف أن صعوبات التعلّم هي عبارة عن اضطرابات عقلية ونفسية مما تؤدي إلى عدم قدرة الفرد على تعلّم أي مهارة (الكتابة، الحسابات...).

- يمكن إجمال أسباب صعوبات التعلّم في العوامل التالية:

1/ العوامل العضوية والبيولوجية:

تتمثل في مجموعة الأسباب الوراثية التي تنتقل من الأبوين إلى الأبناء عن طريق الكروموسومات وما تحمله من جينات وراثية ناقلة للحالة (عوامل جينية).

التلف الدماغى المكتسب: إن أكثر الأسباب المؤدية لصعوبات التعلم تعود إلى تلف الدماغ البسيط والمكتسب قبل وخلال وبعد الولادة².

كما نجدها في العوامل الخاصة بالوسط الذي ينشأ فيه الفرد وينمو وأبرزها هي ما يلي:

البيئة البيولوجية في هذه البيئة ينمو الطفل منذ الإخصاب وحتى الولادة ومن العوامل السلبية المؤثرة في نموه سوء تغذية الأم الحامل ونقص الرعاية الجسمية والنفسية والاجتماعية المتوفرة لها، وإصابتها بالأمراض مثل: الزهري والحصبة أو تعرضها للإشعاع أو تناولها المخدرات أو المسكرات دون إشراف الطبيب، كل العوامل السابقة يمكن أن يعوق النمو الطبيعي للطفل واكتساب الخبرات التربوية³.

يتضح لنا من خلال هذه العوامل العضوية والبيولوجية التي تتمثل في الأسباب الوراثية التي ترجع على الأبناء بطريقة سلبية، وأيضاً نجد البيئة التي ينمو ويتربى عليها الطفل فقد تكون عائق في النمو اللغوي لدى الطفل.

¹ - سليمان عبد الواحد إبراهيم، الاتجاهات الحديثة في صعوبات التعلم النوعية، دار أسامة، الأردن، عمان، ط1، 2013، ص 17.

² - عصام جدوع، صعوبات التعلم، دار اليازوري العلمية، عمان، د.ط، 2013م، ص 38.

³ - دانييل عبد الفتاح حافظ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، المرجع السابق، ص 09.

2/ العوامل الاجتماعية والثقافية:

تتمثل في الأوساط المختلفة ذات الثقافات المتنوعة التي تساعد على تحفيز الفرد على التعلّم أو إبعاده ومنها كالتالي:

- تلعب الأسرة دوراً أساسياً في نمو وتنشئة الأفراد، فهي تمثل المصدر الأول لإشباع حاجات الطفل ومطالب نموه الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية والمعرفية فالخبرات الأساسية الأولى كتعليم الكلام واكتساب العادات الصحية السليمة، وتطور الضمير والتمييز بين الجنسين وتعلم الأدوار، والتهيؤ لتعلم القراءة والكتابة وتطوير الاتجاهات نحو الذات والآخرين وغيرها يتم اكتسابها من خلال الأسرة¹.

- تركيب الأسرة فالأسرة المتكاملة التي تضم الوالدين والأبناء يكون أفضل في تربيتها لأبنائها وإشرافها على تعلمهم ومتابعة نموهم التحصيلي من الأسرة المفككة بالشجار أو الهجر أو الطلاق أو غياب أحد الوالدين أو كليهما أو موت أحد الوالدين أو كليهما، لان هذا عليه في الغالب مشكلات نفسية واجتماعية، وإحساس بعدم الامام لدى الأطفال وضعف متابعتهم والإشراف على نموهم النفسي والدراسي².

نستنتج من هذه العوامل الاجتماعية والثقافية المتدهورة تعود على حياة الطفل بنتائج سلبية مما يؤدي لإضعاف التحصيل المدرسي.

3/ العوامل النفسية:

يشير "الوقفي" إلى أن العوامل النفسية الأساسية المتمثلة في الإدراك الحسي، والتذكر والصيغة المفاهيمية، تلعب دوراً مهماً في التعلم فلقد أظهر الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم منهم على سبيل المثال من لا يستطيع إدراك جهات أو تذكر المادة التي تعلّمها حديثاً (ضعف الذاكرة القصيرة) أو

¹ - نبيل عبد الفتاح، صعوبات التعلّم و التعليم العلاجي، المرجع السابق، ص 10.

² - عماد عبد الرحيم الزغول، مقدمة في علم النفس التربوي، دار يزيد، الأردن، ط1، 2005م، ص 65.

تنظيم فكرة مهمة أو كتابة جملة مناسبة¹، فهناك نجد ان العوامل النفسية المرتكز عليها في العملية التعليمية هو الإدراك الحسي والتذكر.

تلعب اللغة دورا مهما في عمليات التفكير، ولذا فقد قامت افتراضات تربوية تشخيصية على هذا الأساس مفادها أن الصعوبات النفسية سبب من أسباب اضطرابات التعلم، أو أنها على الأقل تسهم فيها، وإذا كان لمشكلة معالجة المعلومات دورها في الإسهام في صعوبات التعلم، فمن الممكن كذلك أن تترك الاضطرابات في فهم المعلومات وتنسيقها والتعبير عنها، أثرا واضحا في قدرة الطفل على التعلم والتحدث والقراءة، والتي قد تعود إلى عدم معالجة المعلومات السمعية والبصرية والحسية بطريقة مناسبة أو أنها لا تعالج بطريقة متكاملة...، ومن التغيرات النفسية في هذا المجال نموذج الطالب المعرفي (التعلمي) مثل قدرة الطالب على الاستقلال يدل على الاعتماد على الغير².

4/ العوامل التربوية:

يشير كيرك وكالفانت (1988) إلى أن النقص في التدريب، وعدم قدرة المدرسة في تعديل التعلم بما يتناسب مع حاجات الطفل المتميزة، يؤدي لأن يعاني الطفل من خلل في تأدية الوظائف وتجنب الكلام، فعلى البيت والمدرسة تقع مسؤولية تقديم المديح وتشجيع هذا الطفل ليقوم بأداء المهمات بنجاح.

يتطلب النجاح في العمليات التربوية داخل الغرفة الصفية تفاعل أطراف العملية التعليمية من الطلبة والبيئة الصفية والمعلمين وطرق التدريس المستخدمة من قبل المعلم والوسائل التعليمية المساندة المتوفرة في غرفة الصف، فيعتمد نجاح الأطفال بصورة عامة واطفال صعوبات التعلم بصورة خاصة على مقدار الانسجام³.

¹ - قيس نعيم عصفور، احمد اسماعيل، صعوبات التعلم، أكاديمية الوصف والعلاج، دار الفكر ناشرون والموزعون، عمان، ط1، 2013-1434، ص 47.

² - قيس نعيم عصفور، أحمد اسماعيل، صعوبات التعلم الأكاديمي الوصف العلاجي، المرجع السابق، ص 47.

³ - المرجع نفسه، ص 47.

التفاعل بين هذه أطراف العملية التربوية بصورة إيجابية ازداد تعلمه، في حين إذا انخفض مستوى تعلمه¹.

نستنتج من خلال هذه العوامل التربوية ضرورة توفر كفاءة المعلم والمتعلم، والوسائل التعليمية التي تناسب طريقة تعليم التلميذ.

¹ - قيس نعيم عصفور، أحمد اسماعيل، صعوبات التعلم الأكاديمي الوصف العلاجي، المرجع السابق، ص 51.

أولاً: تعريف اللغة.

"تعد اللغة أساس الحضارة البشرية، وعامل أساسي من عوامل التكيف مع الحياة وتمثل الوسيلة التي تتواصل بها الأجيال، فهي وسيلة للتفاهم والاتصال والتخاطب، ووسيلة هامة من وسائل النمو العقلي والمعرفي والانفعالي، وتشمل اللغة المنطوق بها واللغة المكتوبة والإيماءات والإشارات والتعبيرات التي تصاحب سلوك الكلام والطفل عندما يولد تولد معه القدرة على النطق"¹.

لا شك أن وضع تعريف جامع ومانع للغة أمر ليس بالعملية اليسيرة كما قد يتبادر إلى الذهن، ولعل علماء اللغة لم يختلفوا حول أمر من أمور اللغة، كما اختلفوا حول وضع تعريف شامل ودقيق لها، حتى يبدو لنا أحياناً أن الهدف الحقيقي من الدراسات اللغوية كلها بمناهجها ومدارسها المختلفة ليست إلا محاولة لفهم هذه الظاهرة التي تسمى اللغة للوصول إلى تحديد دقيق لها ومن ثم تعريفها، ومن هنا يستم تناول اللغة بشقيها اللغوي والاصطلاحي.

أ/ لغة:

جاء في لسان العرب في مادة "لَعَا" واللَّغُو واللَّغَا: "السقط وما لا يعتد به من كلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع"².

وقال الجوهري في الصحاح: "لَعَا، يَلْعُو، لَعُوَ أي قال باطلاً، يقال: لَعَوْتُ بالمين ونباح الكلاب لَعُوًا أيضاً"³.

¹ - نادر أحمد جرادات: الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق وعلاجها، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص 17.

² - ابن منظور: لسان العرب دار ضادر بيروت، ط1900، م1، ص 250.

³ - الصحاح للجوهري، ج6، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط2، 1979، ص 2483.

أما في مقاييس اللغة لابن فارس فيقول في مادة "اللغة": "لَعُو اللَّامُ وَالْعَيْنُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُ أَصْلَانُ صَحِيحَانِ أَحَدُهُمَا مَا يَدُلُّ عَلَى الشَّيْءِ لَا يَعْتَدُ بِهِ وَالْآخَرُ عَلَى اللَّهْجِ بِالشَّيْءِ"¹.

ب/ اصطلاحا:

هناك تعاريف كثيرة للغة نذكر منها:

فقد عرفها "ابن جني" بقوله: "أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"².

ومن هذا التعريف يتبين أن اللغة تدل على تعبير كل جماعة عن أغراضهم وان اللغة ظاهرة اجتماعية، لا تظهر إلا بوجود جماعة، كما نرى ان اللغة هي مجموعة من الأصوات.

كما يعرفها "ابن خلدون" بقوله: "أعلم أن اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني ناشئة عن القصد لإفادة المتكلم، فلا بد أن تصير ملكة مقررة في العضو الفاعل لها فهو اللسان، وهو في كل أمة في اصطلاحهم"³.

"فاللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، واللغة ما جرى على اللسان من قبيل قولك: لعى فلان وتعني اللغة اللفظ والموضوع المعنى، وتعني أيضا تبليغ المعنى المقصود إلى الذهن، وهي أيضا تعد الألفاظ الدالة على المعاني وطريقة الكلام والكتابة وبهذا الاعتبار تختلف صيغتها باختلاف الأمم ودرجات علومهم، وتمدهم بما هي مجموعة من الرموز الاصطلاحية في مفرداتها"⁴.

من الحقائق اللغوية التي يمكن استخلاصها واستنتاجها من التعاريف السابقة هي:

¹ ابن فارس، مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجيل بيروت، م5، ط1، 1991، ص 255.

² أبو الفتح بن جني: الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الهدى، ط2، ص 23.

³ عبد الرحمان بن خلدون، المقدمة، دار المعارف، بيروت، ط2003، م1، ص565.

⁴ - بتصرف على أبو ملحم: الجاحظ البيان والتبيين، دار مكتبة الهلال، القاهرة، المجلد 1، ط1، 2002.

- 1- اللغة نعمة أنعم الله تعالى بها الإنسان على سائر الكائنات الحية.
- 2- اللغة من أهم الوسائل التي يعبر بها المتكلم عن أفكاره وأغراضه.
- 3- اللغة هي الجسر الذي تعبر به كل أمة عن ثقافتها عبر الأجيال، إلى جانب احتفاظها بالتراث والتقاليد الاجتماعية جيلا بعد جيل.

إن مفهوم اللغة من خلال ما تقدم ظاهرة بشرية اجتماعية طبيعية، وهي من أهم الركائز الأساسية التي تقوم عليها الأمة والحضارة والأصالة، إنها الوعاء الذي يحافظ من جهة، ومن جهة أخرى يستوعب كل فكر الأمة، ويصون ثقافتها وحضارتها.

ثانيا: خصائص اللغة العربيّة:

اتسمت اللغة العربيّة الفصحى من بين سائر اللغات الأخرى بخصائص تفرّدت بها وتجلت فيها مكانتها وقدرتها على التعبير على المعاني أو من حيث تأثيرها في لغات أخرى، ومن أهم خصائص اللغة العربيّة ما يلي:

1/ الإعراب:

هو الإبانة والإفصاح، ولما كانت اللغة العربيّة لغة تتوخى الايضاح والإبانة، كان الإعراب إحدى وسائلها لتحقيق هذه الغاية، فلا يمكن التمييز بين النفي والتعجب والاستفهام إلا بالإعراب، لأن الصيغة فيها جميعا واحدة فمراعاته في الكلام الفارق الوحيد بين المعاني المتكافئة فالحركات الملحقة في آخر الكلمات المعيار الذي تحتكم إليه الجملة العربية ولولا هذا المعيار لألبس المراد ولم يتمكن المتكلم من الإعراب عما في نفسه¹.

¹-فاضل ناهي عبد العون، الطرائق تدريس اللغة العربية واساليب تدريسها، دار الصادق، عمان، ط/1، 2013م، 1434هـ، ص39..

تعد ظاهرة الإعراب من أقوى عناصر اللغة وأهم خصائصها بل هي سر جمالها ووضوحها.

2/ ثبات الحروف:

ومن خصائص اللغة العربيّة أيضاً ثبات الحروف الأصلية الثلاث في كل مادة مهما يطرأ على الكلمة من تبدل في اشتقاقها وصياغتها فإن جميع الألفاظ التي اشتقت أو يمكن أن تشتق من هذه المادة كالعلم، العلوم، العلماء، الاستعلام، الاعلام، المعالم...، تقابل ثبات الحروف الثلاث ثبات المبنى الأصلي والمفهوم المشترك بين الألفاظ¹.

3/ غنية بأصواتها:

يقول العقاد "ليست الأبجدية العربيّة أوفر عددا من الأبجديات في اللغات الهندية الجرمانية أو اللغات السامية، فاللغات الرّوسيّة مثلا يبلغ عدد حروفها خمسة وثلاثين حرفا، وقد يزيد بعض الحروف المستعارة من الأعلام الأجنبية عنها، ولكنها على هذه الزيادة في حروفها لا تبلغ مبلغ اللغة العربيّة في الوفاء بالمخارج الصوتية على تقسيماتها الموسيقية²

فقد اشتملت هذه اللغة على جميع الأصوات التي اشتملت عليها اللغات السامية الأخرى، وهناك العديد من ظواهر الأصوات العربيّة منها:

أ/ التشديد.

ب/ التّنوين.

ج/ النّبر.

د/ التّنغيم.

¹ - بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربيّة، دار المناهج للنشر، عمان، ط/1، 2013م، ص40.

² - قريسي ظريفة، اللغة العربيّة و أدابها، تكوين المعلّمين، الديوان الوطني للتعليم و التّكوين، د.ط، 2007، ص78.

هـ/ (ال) الشمسية والقمرية.

و/ أصوات النطق¹

4/ الاشتقاق:

الاشتقاق ظاهرة لم تخل منها اللغات الأخرى، ولكن ليس لإحداها ما للعربية من هذا الثراء، أو هذه المرونة، أو العدد الهائل الذي يؤخذ من اللفظ الواحد، ويقوم الاشتقاق في اللغة العربية بمهمة لا يستهان بها في تنويع المعنى الأصلي الذي يكسبه نواحي مختلفة بين طبع وتطبع، ومبالغة وتعددية، ولم يكن وضع الصيغ المختلفة الأصل اللغوي أمرا سهلا.

إذا إن لكل صيغة معناها الخاص، فمثلا صيغة (فعالن) تدل على حال من الأحوال مثل: ريان².

إن ظاهرة الاشتقاق مهمة تساعد على بقاء اللغة، فهي تبتكر ألفاظا جديدة مشتقة من الألفاظ القديمة كما تسهل عملية التحدي لمواجهة كل التحديات.

5/ صيغ:

بناء الصيغ مع الاشتقاق أساسا لتوليد المفردات وإثراء المفردات وإثراء اللغة ويقصد ببناء الصيغ أنه يمكن تشكيل قدر من الصيغ من أصل واحد³.

نستنتج أن القوة العظيمة للغة العربية في ظاهرة اشتقاق الألفاظ وبناء الصيغ تجعل حقول المفردات غنية بالمفردات التي تميز اللغة العربية وجذورها على أعظم اللغات في العالم.

¹- بليغ حمدي، استراتيجية تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص15.

²- فاضل ناهي عبد عون: طرائق تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص38.

³- إيمان أحمد محمد هريدي: طرائق تدريس اللغة العربية، د.ط، 2005م/ 1426، ص16.

6/ التضاد:

هو أحد خصائص اللغة العربية، فالتضاد أن يستعمل اللفظ للدلالة على الشيء وضده، والضد في اللغة العربية النقيض والمقابل، قال "أبو الطيّب" اللغوي: الأضداد جمع ضد وضد كل شيء ما نفاه، نحو: البياض والسواد، السخاء والبخل، الشجاعة والجبن، وليس كل ما خالف الشيء ضدا له الا ترى ان القوة والجهل مختلفان وليسا ضدّين، إنما ضد القوة الضعف وضد الجهل العلم.

فالاختلاف أعم من التضاد إذا كان كل متضادين مختلفين فالتضاد نوع من المشترك اللفظي، فكل تضاد مشترك لفظي وليس العكس¹.

نستنتج أن اللغة العربية لها خصائص عديدة منها:

- العربية لغة القرآن الكريم.
- أنها لغة معربة، بمعنى آخر أنه لا يمكن التلاعب بتراكيب الجمل والتعابير.
- كثيرة المترادفات والمتضادات.
- أنها ثلاثية الجذور.
- كثيرة ألفاظها، وتنوع أوزانها.
- يكثر فيها استعمال زمني الماضي والمستقبل.

¹ - إيمان أحمد محمد هريدي، طرائق تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 43.

ثالثاً: مستويات اللغة العربية:

اللغة العربية هي دعامة حضارة الأمة وعماد نهضتها وأساس ثقافتها ومن ثم كان لابد من وضع القواعد التي تضبطها أو تجعلها سهلة ميسرة على أصحابها لكي يتم التفاهم بين أبنائها، ودراسة اللغة دراسة شاملة متكاملة تكون بالتعرف على قواعدها الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية.

فيتضح لنا أن لدراسة اللغة يجب أن تكون هناك دراسة شاملة لكل القواعد الضابطة لهذه اللغة من كل جوانبها ومستوياتها وأقل مستويات هذه الدراسة منها:

1-المستوى الصوتي:

إذا تأملنا ملياً إلى العطاءات الإنسانية العربية القديمة في مجال الدراسة الصوتية عبر التاريخ، نجد أن الفكر الإنساني العربي قد اهتم في فترة مبكرة جداً من عمر الحضارة الإنسانية بالظاهرة الصوتية، فيعود ذلك في جوهره إلى دور الأصوات في اكتمال النظام التواصلية بين أفراد المجتمع البشري، إلا أن الطبيعة الإنسانية تقتضي بالضرورة العضوية النفسية الاجتماعية، استعمال الصوت لتحقيق عملية التواصل والإبلاغ¹.

فالمستوى الصوتي "ذلك الجانب من اللغة الذي يهتم بالقواعد التي تحكم بناء وتوزيع وتتابع أصوات الكلام وشكل المقاطع Syllables وكل لغة توظف مجموعة من أصوات الكلام او الفونيمات"².

كما نجد ان الصوت اللغوي: "هو أثر سمعي يصدر طواعية واختياراً من تلك الأعضاء المسماة أعضاء النطق وهذا الأثر يظهر في صورة ذبذبات معتلة لها يصاحبها من حركات الفم

¹ - أحمد حساني: مباحث في اللسانيات، المرجع السابق، ص 56.

² - سليمان أبو بكر سالم، اللسانيات والمستوى الصوتي والدلالة في علم اللغة المعاصرة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، د.ط، 1430هـ/2009م، ص 37.

بأعضائه المختلفة، ويتطلب الصوت اللغوي وضع اعضاء النطق في أوضاع معينة محددة أو تحريك هذه الأعضاء بطرق معينة محددة أيضا¹.

فالعلم الذي يهتم بهذا المستوى هو علم الأصوات وهو علم مختص بدراسة الأصوات اللغوية عند الإنسان دراسة علمية من حيث طريقة إنتاجها وميزاتها الفيزيائية وسبل إدراكها².

فنستنتج من هذا أن الصوت لإحداثه يرتبط بأعضاء المسماة بأعضاء النطق فلكل صوت سماته ومخارجه، فالأصوات مخارج وصفات تعد في الدرس اللغوي سمات مميزة يؤمن اللبس بواسطتها وهذا "هو الجانب المنهجي العلمي عند البحث في اللغة، ولكن الذي نتكلم عنه هنا أصوات المسموعة ذات معان طبيعية إيجابية وانطباعية لا هي حرفية ولا ذهنية، فقد تدل المقابلة بين الترقيق والتفخيم على إرادة التأكيد عند تفخيم الصوت³، أنظر مثلا إلى قوله تعالى في مجرد الأخبار عن خلق الأرض: {وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا} سورة النازعات الآية 30، ثم عندما أريد التأكيد بمناسبة القسم: {وَالْأَرْضَ وَمَا طَحَاهَا} سورة الشمس الآية 06.

مما نلاحظه انه تم استبدال حرف (الطاء) بحرف (الذال) أي بإبدال التفخيم بالترقيق.

فإذن فإن المستوى الصوتي هو من مستويات اللغة الذي قوم على دراسة أصوات اللغة وحروفها من حيث تكوينها ومخارجها وأسس تصنيفها وصفاتها، مع فكرة عامة عن جهاز النطق وأعضاءه.

¹ - مصطفى محمد قاسم، مقدمة التطور اللغوي، دار الفكر، عمان، ط1، 2010م/1431هـ، ص 62.

² - جمعه علوه، حنان حتملة، دراسات في مستويات اللغة العربية، المرجع السابق، ص3

- تمام حسان، اجتهادات لغوية، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2007، ص265.³

2- المستوى الصرفي:

المستوى الثاني من مستويات النظام اللغوي للعربية هو المستوى الصرفي: "فالتصريف لغة هو التغيير والتحويل والتقليب، أما اصطلاحاً فقد عرف الصرف بأنه: علم تعرف به أحول أبنية الكلمة مما ليست بإعراب أو بناء ويختص علم الصرف بالبحث في:

- الأسماء المعربة (المتمكنة) نحو: الطالب، الزهرة والقاضي.

- الأفعال المنصرفة: وهي الأفعال التي تختلف أبنيتها باختلاف أزمنتها نحو: نصر (ماضي) ينصر (مضارع)، أنصر (أمر) ومثلها ضرب، يضرب، أضرب¹.

نلاحظ أن بنية كل منها تغيرت تبعاً لتغيير الزمن الذي دل عليه الفعل، وعلى هذا الأساس فإن علم الصرف لا يبحث في الأسماء المبنية والأسماء الأعجمية ولا يبحث أيضاً في الأفعال الجامدة.

ومن أهم موضوعاته التي يعالجها هي متمثلة فيما يلي:

- الميزان الصرفي.

- الاشتقاق بأنواعه.

- المشتقات بأنواعها².

"والعلم الذي يبحث في المستوى الصرفي هو علم الصرف الذي يبحث في بنية الكلمة وهياتها، ومشتقات اللغة، وصيغها وما يطرأ عليها من تغيير لفظي ومعنوي وما تتعرض له من

¹ - محسن علي عطية، اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها، دار المناهج للنشر والتوزيع، د.ط، 1429هـ/2009م، ص 51.

² - المرجع نفسه، ص 51.

زيادة، وحذف وإبدال وإعلال وإدغام، وتقديم وتأخير فضلاً عن الميزان الصرفي والاشتقاق بأنواعه"¹.

فالعلم الذي يدرس المستوى الصرفي ألا وهو علم الصرف الذي يبحث في أبنية الكلمات وتصنيفاتها وصيغها وأيضا التغييرات التي تطرأ عليها من تغيير لفظي ومعنوي.

فقد عنى القدماء اللغويين العرب بدراسة المستوى الصرفي وذلك بذكر بنية الكلمة وتحويلها إلى أبنية مختلفة لمعان مختلفة فالصرف الاصطلاحي عندهم:

الأول: تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة لاختلاف المعاني مثل: التصغير والتكسير واسمي الفاعل والمفعول والتثنية والجمع.

الثاني: تغيير الكلمة لغير معنى طارئ عليها ولكن لفرق آخر وينحصر في الزيادة والحذف والإبدال والنقل والإدغام"².

ويتضح من علم الصرف عند قدامى اللغويين أنه يدل عندهم على تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة المعاني أما في المعنى الثاني يدل على تغييرات الكلمات لغير معنى طارئ عليها وقد حصره في عدة أبواب مختلفة.

"أما في علم اللغة الحديث فتعرفه المعاجم الأوروبية الحديثة بأنه البحث في نشأة الكلمات والتغييرات التي تطرأ على مظاهرها الخارجي في الجملة"³.

كما نجد علم اللغة الحديث قد عرفه في المعاجم الأوروبية الحديثة بأنه العلم الذي يبحث في مواطن الكلمات، من تغييرات ومظاهر خارجية داخل إطار الجملة.

محسن علي عطية، اللغة العربية مستوياتها و تطبيقاتها، المرجع السابق، ص 51¹

² - سليمان أبو بكر سالم: اللسانيات والمستوى الصوتي والدلالي في علم اللغة المعاصر، المرجع السابق، ص 60.

³ - المرجع نفسه، ص 60.

3-المستوى الدلالي:

يعتبر علم الدلالة علم فسيح الأرجاء، متداخل الأجزاء، متسم العلاقات مع المستويات اللغوية الأخرى، منها الصوتي والنحوي والصرفي، زيادة على علاقاته بعلوم ومعارف إنسانية كثيرة كالفلسفة والفقه وعلم الكلام والتاريخ والجغرافيا، والاجتماع وغيرها من العلوم يبدو بعضها شديد الاشتباك بعلم الدلالة¹.

تعد الكلمة أصغر وحدة معنوية في التركيب اللغوي، ومن شروط معرفة دلالة التركيب معرفة دلالة كلماته، وتأتي دلالة الكلمة من صياغة التراكيب وبنيتها، والسياق الذي ترد فيه، فلكل كلمة دلالة وطريقة استعمال وعلى أساس معرفة دلالة الكلمة في السياق يتم التوصل إلى معنى التركيب².

ومن أهم من قدم اهتمامات بهذا العلم نجد الفارابي (ت 339هـ): اهتم الفارابي اهتماما بالغا بالألفاظ فصنفها إلى تصنيفات عدة، بل أنه وضع لها علما خاصا سماه ب"علم الألفاظ" الذي عده من فروع علوم اللسان ودراسته للألفاظ لا يمكن تصورها بمعزل عن الدلالة، فلا وجود للألفاظ فارغة الدلالة في علمي المنطق والفلسفة وتتم الدراسة عند الفارابي إلى مستوى الصيغة الإفرادية وهي ما يطلق عليه في الدرس الألسني الحديث بالدراسة المعجمية، التي تتناول الألفاظ بمعزل عن سياقها اللغوي فتدرس دلالاتها وأقسامها ضمن حقول دلالية في استعمال لغوي³.

ويمكن إجمال تعريف الفارابي لعلم الدلالة بأنها العلم الذي يتناول الألفاظ ويدرس مدلولاتها.

¹ - هادي نهر تقديم علي أحمد، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، دار الأصل للنشر والتوزيع، الأردن ط1، 1427هـ/2007م، ص 17.

² - محسن علي عطية، اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها، المرجع السابق، ص293.

³ - الفارابي أبو نصر، عثمان أمينة، إحصاء العلوم، دار الفكر، بيروت، د.ط، 1949م، ص 159.

"إن العلم الذي يبحث في المستوى هو علم الدلالة، وهو العلم الذي يبحث في معاني الألفاظ والجمل، والعبارات ويعني بالتطور الدلالي للكلمة وأسبابه وقوانينه وأنواعه، ومن موضوعات هذا العلم: الدراسات المعجمية وأنواع المعاجم وطرائق استخدامها

ونظرا لحاجة الأفراد إلى معرفة دلالات الكثير من المفردات التي يواجهونها في التراكيب اللغوية التي يسمعونها أو يقرؤونها، أو حاجتهم إلى معرفة الألفاظ التي يمكنهم استعمالها في التعبير عن المعاني المادية أو المجردة، التي يريدون التعبير عنها فلا يمكنهم الاستغناء عن علم الدلالة عامة والمعاجم خاصة"¹.

وتتضح لنا من خلال هذا المستوى الدلالي أنه العلم الذي يقوم على معرفة دلالات الألفاظ ومعانيها المعجمية أو السياقية والمعاجم باعتبارها خير معين ومرجع الصحيح لمعرفة هذه الدلالات.

4-المستوى النحوي أو علم التراكيب:

"يقوم هذا المستوى على دراسة التراكيب اللغوية، وتنظيم المفردات تنظيما يؤدي ما يراد منه، ويكون ذلك بوضع قواعد النحو التي تضبط أواخر هذه الألفاظ بحركات إعرابية مناسبة تبين موقعها في الجملة"².

"إن المستوى النحوي يعني بالإعراب والعوامل النحوية، وقواعد تركيب الجمل: اسمية وفعلية، مثبتة ومنفية، وخبرية وإنشائية، ويدرس العلاقات بين عناصر الجملة، وعلاقات الجملة بما بعدها وما قبلها، فعلم النحو يبحث في الحركات الأواخر في الكلمات من حيث البناء

¹-محسن علي عطية، اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها، المرجع السابق، ص293.

²- جمعة علو، فتحي أبو مراد، حنان حتمله، المرجع السابق، ص 3.

والإعراب، فضلا عن قواعد تركيب الجمل وعلاقة الكلمة في التركيب اللغوي بما قبلها وما بعدها"¹.

وقد عرف النحو ابن جني بقوله: "هو انتحاء سمت العرب في التعريف والإعراب وغيرها كالثنية والجمع والتصغير وغيرها للتخلص مما ليس من أصل العربية، والاتصاف بما فيها من الفصاحة، ورد ما شذ عنها به إلى العربية"².

فيتضح لنا من خلال هذه العبارات أن علم النحو والعلم الذي يهتم بالكلمات بصفة عامة ويدرسها من ناحيتين هما الإعراب والبناء.

فالنحو يصلح اللسان، ويسوي السبيل أمام البيان، إذ يقول المصطفة عليه أفضل الصلاة والسلام: {رحم الله أمرا أصلح لسانه}.

وفي فضل النحو قال أحمد العلماء موصيا بنيه: "يا بني أصلحوا من ألسنتكم، فإن الرجل لتنوبه النائبة، فيستعير الدابة والثياب، ولا يقدر أن يستعير اللسان".

والخطأ في النحو لحن، واللحن عيب في الكلام، وغموض في الدلالة والبيان، سماعه لا يريح، وتفشييه في الكلام قبيح، فهذا عبد الملك ابن مروان يصف اللحن قائلا: "اللحن في الكلام أقبح من التفتيق في الثوب، والجذري في الوجه"³.

"ومعرفة النحو وقاية من اللحن الذي وقع به بعض الأولين والكثير من اللاحقين من القراء والمتحدثين، ذلك اللحن الذي عدّه المصطفى من الضلالة، إذ قال صلى الله عليه وسلم عندما سمع أحدهم يلحن: "أرشدوا أخاكم فقد ضل"، وقد نبه على خطر الأوائل، إذ يروي أن رجلا

¹ - محسن علي عطية، اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها، المرجع السابق، ص 93.

² - المرجع نفسه، ص 93.

³ - المرجع نفسه، ص 94.

سمع مؤذنا يقول: "أشهد أن محمدا رسول الله" بفتح اللام فاستقبح ما سمع، وقال له: ويحك بفعل ماذا؟¹.

فإذن فالنحو مفتاح النور على ما في السطور به تعرف المقاصد، ويزول اللبس، ويقضى على اللحن وبه تتسع اللغة، كما يضيء سبل القارئ به يسان اللسان من الزلل، ويوقى المعان من الخلل.

"وهو من اللغة ركيذتها، ودعامتها عليه تقوم فروع اللغة، وهو وسيلة المستعرب، وسلاح لغوي، وعماد البلاغي، وأداة المشرع، ومدخل علوم اللغة العربية كافة وعلاقاته بفروع اللغة أخرى قائمة دائمة، فلا كلام من دونه، ولا كتابة، ولا أدب، ولا بلاغة، فهو خادم الجميع ولا استغناء عنه"².

فإذن المستوى النحو يعد ركنا أساسيا في نظام اللغة العربية لما له من أثر في تركيب الجمل ودلالاتها.

وفي الأخير نرى ان مستويات اللغة الصوتي، النحوي، الصرفي، الدلالي قد تطورت عبر التاريخ، ونشأت متصلة ببعضها البعض، فلا يمكن الفصل بينهما فكل مستوى من المستويات التي تقوم عليه اللغة العربية مكملة للأخرى فهما أوجه لعملة واحدة.

رابعاً: وظائف اللغة:

إن اللغة ظاهرة فريدة ميزت الإنسان بخصائصها ووظائفها عن غيره من المخلوقات باعتبارها أداة للتواصل مع الأفراد والجماعات، وعلى هذا الأساس فغن اللغة ضرورة حتمية

¹ - محسن علي عطية، اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها، المرجع السابق، ص 94.

² - المرجع السابق، ص 94.

لتقدم الثقافة والعلم وإنتاج الحضارة فاللغة وظائف في حياة الفرد، وحياة المجتمع يكمن تصنيفها إلى عدة جوانب هي:

أ/ الوظيفة الاجتماعية:

إن اللغة تبلور الخبرات البشرية وتجارب الأمم في كلام مفهوم يكمن ان يستفيد منه الغير، "وتدون التراث الثقافي وتحتفظ به جيلا بعد جيل، كما انها تساعد الفرد على تعديل سلوكه كي يتلاءم مع الجميع، فهي تزود بالعبارات المناسبة لكل مقام، وعندما يتعلم المرء تلك العبارات ويردها في ظروف مناسبة فإنه يحاول ان يخضع سلوكه كفرد لما يقتضيه المجتمع"¹.

فنقصد بالوظيفة الاجتماعية أن اللغة وسيلة للاتصال والتوجيه، بحيث تمكن الإنسان بالاتصال بأخيه الإنسان للتعاون على مهام لا يقوم بها الفرد وحده، وهذا الاتصال يسيره.

"كما تعتبر اللغة حقيقة اجتماعية ووسيلة للاتصال الاجتماعية، والتعبير عن الآراء المختلفة والأحاسيس والمشاعر اتجاه الآخرين، والمجاملات الاجتماعية في مواقف مختلفة والتعبير عن حاجات الإنسان، وتعتبر عملية نقل التراث والثقافة بين الشعوب وعملية نقل الماضي للحاضر ومن أهم وسائل التفاهم والاحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة"².

ب/ الوظيفة الثقافية:

إن حضارات الأمم في الواقع تقاس بدرجة ثقافة أفرادها، ومقدار ما لديها من معالم التراث الثقافي والحضاري، والحضارة لا تخرج عن كونها مجموعة من القيم والنظم وهذه القيم

¹ - حنيفي عيسى، محاضرات في علم النفس، الجزائر ط2، 1980م، ص 76.

² - عنرد الشياش الخريشا: أسس المناهج واللغة، دار مكتبة الحامد، عمان، ط1، 2012م، ص 266.

والنظم التي تكون الحضارة، يتمسك بها الإنسان إلى درجة الإيمان بها، ومن ثم فإن كل مجتمع يحرص على تطور قيمه ونظمه¹.

فإذا اللغة هي وسيلة لنقل التراث الإنساني من الماضي إلى الحاضر أي من جيل إلى آخر، كما أنها تقوم على حفظ التراث بعاداته وتقاليده الاجتماعية وتساعد على غرسها في الأجيال، فهي همزة وصل بين الماضي والحاضر.

"فاللغة تمثل ذاكرة الأمة تحتزن في تراثها، ومفاهيمها وقيمها فهي أداة التواصل بين الماضي والحاضر وتمثل الذاكرة الحضارية وقوام الشخصية، ومناطق الأصالة والاضطلاع على آثارهم المختلفة وأنماط تفكيرهم وعقليتهم قصد الاستفادة منها"².

ج/ الوظيفة التربوية:

اللغة هي الوسيلة التي يعتمد عليها في تربية التلاميذ وتعليمهم، فهي وسيلة التعليم ويحصل الثقافات، فاللغة لا تدرس للتلاميذ على أنها هدف مقصود لذاته، بل هي وسيلة لبلوغ هدف أسمى وأعظم، "ألا وهو تربية الأجيال وإعدادها يتلاءم هو وظروف الحياة وتطورها وبعبارة أخرى يجب ان نجعل اللغة وسيلة للتربية وعنصرا اساسا يساعد على إعداد الجيل الناضج عقليا والمذهب نفسيا"³.

من خلال هذه الوظيفة نستنتج أن اللغة وسيلة مهمة في الإطار التعليمي كما تعد أجيال ناضجة عقليا ومهذبة نفسيا.

¹ - طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم، عباس الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، المرجع السابق، ص 59.

² - صناديد هوارية: اللغة العربية وتحديات العولمة، كلية الآداب، مذكرة لنيل شهادة الماستر، الجزائر، 2012م، ص 16.

³ - عبد الرحمن السفسافة، تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 30.

د/الوظيفة الفكرية :

اللغة لا تنفك عن الفكر، بما أن الفكر محال التعبير عنه بغير اللغة، ومن ثم تفرد الإنسان باللغة بخصائص التصور والتجديد والتحليل والتركيب، وباللغة يبرز فكر الإنسان من حيز الكتمان إلى حيز الوجود فينتقي الإنسان ألفاظه وتعابيره وينشئ الكلام ويركب الجمل المفيدة، ويعيد النظر في كلماته لتطابق أفكاره، وبهذا فاللغة تزود الفكر بقوالب ينطبع فيها، ولولاها لما خرجت الأفكار من حيز الكمون¹.

فأصحاب المدرسة الفكرية قد اهتموا بالعلاقة بين اللغة والفكر واعتبروا ان اللغة إحدى أدوات التفكير وأن التفكير ينشأ أو ثم تأتي اللغة، ويرى "فيجو تشكي" أن اللغة أساس جوهري للتفكير، وأكد أن النظام اللغوي بمفرداته وقواعده شكل التفكير².

نفهم من هذا أن اللغة تساهم بقسك كبير في دعم عملية التفكير والتأملات والمراجعات الفكرية لدى كل فرد من أفراد المجتمع بالإضافة إلى دورها في المساهمة في تقديم الحلول لمختلف المشاكل التي يواجهها الناس في حياتهم.

هـ/الوظيفة النفسية:

إن الوظيفة النفسية للغة ليس لها في التحليل والتركيب بقدر ما لها في إحداث استجابات لدى الأفراد، فاللغة إنما هي أداة نستعملها لإثارة الأفكار والعواطف لدى الغير فهي إذن خاضعة لقانون المنبه والاستجابة علما أن المنبه في مجال اللغة هو الكلمات والاستجابة هذا السلوك اللغوي الناتج عنها³.

¹ - حسني عبد الباري، عصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، المرجع السابق، ص 29.

² - عنيد الشايش الخريشا، اسس المناهج واللغة، المرجع نفسه ص 226.

³ - حنفي بن عيسى: محاضرات في علم النفس، المرجع السابق، ص 76.

فإذا فاللغة تقضي على كل الضغوطات والانفعالات النفسية التي يعاني منها وهذا ما نجده عند الإنسان الذي يبوح بكل ما لديه من أفكار وأسرار للتخفيف عن الضغوطات التي يعيشها¹.

وكخلاصة يمكن تحديد مجموعة من العناصر الأساسية: فاللغة نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى فهي تساهم في الاتصال بين أفراد المجتمع، وهي الجسر الذي تعبر عليه الثقافات عبر الأجيال إلى جانب احتفاظها بالتراث والتقاليد الاجتماعية جيلا بعد جيل ولها دور أساسي في صناعة الحضارة الإنسانية.

وهي تستمد كل هذه الميزات التي ميزتها على سائر لغات العالم في مجالات الحياة المختلفة الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية والعلمية، وهي من أهم مقومات الأمة والحضارة والأصالة بحيث أن بقاءها وتطورها مرتبط بالمجتمع.

خامسا: مشكلات تعليم اللغة العربية:

هناك العديد من مشكلات تعليم اللغة منها:

- مزاحمة العامية وقوة نفوذها وبسط سلطتها في البيت والشارع بل في المدرسة أيضا.
- عدم عناية مدرسي اللغة العربية وغيرهم من مدرسي المواد الأخرى باستخدام اللغة الفصيحة.

- منهج تعليم القراءة لا يخرج القارئ المناسب للعصر.

- عدم توفر قاموس لغوي حديث في كل مرحلة من مراحل التعليم العام.

- الافتقار إلى أدوات القياس الموضوعية في تقويم التعلم اللغوي.

¹ - حنفي بن عيسى: محاضرات في علم النفس، المرجع السابق، ص 76

- قلة استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تعليم اللغة.
- ازدحام منهج النحو بالقواعد وكثير منها ليست وظيفية.
- صعوبة القواعد النحوية واضطرابها.
- افتقار طرق تعليم القراءة للمبتدئين إلى دراسات علمية.
- الانتقال الفجائي في التعليم من عامية الطفل إلى اللغة الفصحى.
- اضطراب المستوى اللغوي بين كتب المواد بل بين كتب المادة الواحدة في الصف الواحد.
- دراسة الأدب والنصوص لا تصل التلميذ بناح حاضره وتراث ماضيه وما لا يظهر أثره في حياته.
- طغيان الماضي على الحاضر في تدريس الأدب.
- نقص عدد المعلمين المتخصصين وانخفاض مستواهم¹.
- كما توجد هناك مشكلات الكتابة العربية وهي كثيرة ومتعددة منها:
- أ/ الشكل: وضع الحركات القصار على الحروف (الضمة، الفتحة، الكسرة).
- قواعد الإملاء وتتلخص هذه الصعوبة فيما يلي:
- 1- الفرق بين رسم الحروف وأصواتها.
- 2- ارتباط قواعد الإملاء وكثرة الاستثناء فيها.

¹ - عبد الرحمان السفسافة، طرائق تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 43.

3- الاختلاف في قواعد الإملاء.

4- تفقد قواعد الإملاء بالنحو والصرف.

- اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه في الكلمة.

الاعجام: المقصود به نقط الحروف.

- وصل الحروف وفصلها.

- استخدام الصوائت القصار.

ب/ الإعراب: تغير آخر الكلمة المعربة بتغير التراكيب.

- اختلاف هجاء المصحف الشريف عن الهجاء العادي¹.

سادسا: أهداف تدريس اللغة العربية:

من المعروف ان الأهداف التي نرمي إليها من خلال تدريس لغتنا العربية هي تمكين المتعلم من اكتساب المهارات التي تساعد على الاتصال بغيره في المجتمع الذي يعيش فيه، إلا أن طبيعة المرحلة التي يمر بها الناشئ تتطلب صياغة أهداف ملائمة لها، وفي ما يلي الأهداف العامة للغة العربية:

1- أن يتعود الطالب الفصحى في الحديث والكتابة بالبعد عن العامية واللهجات المحلية،

وذلك يتطلب التزام المدرس بالفصحى، وتذكير الطلاب بها وتنبههم الدائم إلى أخطائهم.

¹ - عبد الرحمان السفسافة، طرائق تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 44.

2- ضبط الحركات والسكنات لكل حرف ولا سيما اواخر الكلمات بالانتباه إلى أثار القواعد النحوية والصرفية، والاشتقاق والتصريف وفقه اللغة وهذا أفق واسع جدا يحتاج من المدرس اطلاعا واسعا وتطبيقا دقيقا وتذكيرا دائما للطلاب.

3- النطق السليم لم يوفى اللغة منفردة ومجتمعة في الكلام والقراءة مع السرعة المناسبة من غير تعثر ولا تردد، وهذا يقتضي معرفة مخارج الحروف، والحروف الشمسية والقمرية، وحروف الحلق والقلقلة والإدغام، والإظهار والإقلاب، كما يقتضي معرفة الحدود بأنواعها وهمزة الوصل والقطع، والتاء المربوطة والمفتوحة، ونطق الضاد الظاء، ويقتضي كذلك التزام المدرس بما قدوة عملية وفهم الطلاب لها ومراهم الكافي عليها.

4- بناء الثروة اللفظية بما تحتاجه مراحل النمو المختلفة من ألفاظ تمكن الطلاب من التعبير عن أفكارهم بيسر ووضوح إيماءا للثروة اللفظية ووسائلها العملية في طرق التدريس.

5- صحة الكتابة وجمالها بحسن رسم الحروف، وصحة ربطها ببعضها وذلك بالالتزام بالقواعد الإملائية، وقواعد الخط وخط المدرس الجيد خير عون له في تحقيق هذا الهدف وقدوة لطلابهم لهذا الهدف.

6- تنمية الذوق الأدبي في استحسان الفكرة الجمالية والأسلوب البليغ واللفظ المختار والخط الجميل والخيال الخصب واستهجان القبيح منها وذلك بأن يكون حديث المدرس الممتع قدوة لهم كما يكون بتعريفهم لقواعد النقد، واطلاعهم على نماذج مشوقة وبلغية من النصوص الأدبية ومراهم الدائم على الإنتاج الأدبي قولاً وكتابة.

7- تحسين أسلوب التعبير الكلامي والكتابي بالاطلاع على الأساليب الأدبية الجميلة من شعر ونثر، وحفظ شيء منها وتفهمها وتذوقها والمران المتواصل على الحديث والكتابة والنقد¹.

¹ - عبد الرحمان السفسافة، طرائق تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 42.

اللغة شأن عظيم في حياة الفرد والمجتمع، فعبر اللغة تتشكل الشخصية والوجدان والهوية، ومن ثم الإنتماء، كما أن اللغة أهم مظهر من مظاهر استقلال الشخصية القومية لأي مجموعة من البشر، واللغة في بدايتها كانت مسموعة أي أن الفرد يلفظها بلسانه وشفثيه فيسمعها شخص آخر بأذنيه، وعندما عرفت الكتابة بالرسم أو بالحروف أصبحت هناك لغة مقروءة، أي أن الفرد يقرأها بعينيه، وأصبحت هناك لغتان، الأولى سمعية والأخرى بصرية¹.

تعد الكتابة الإملائية أداة من أدوات وترجمة الأفكار التي تعمل في عقل الإنسان ووسيلة اتصال مهمة بين الأفراد والجماعات والأمم والمجتمعات، ولكي يتعلم الفرد الكتابة ويستخدمها استخداما صحيحا يجب أن تتحقق لديه بعض القدرات مثل: القدرة على رسم الحروف، فمنزلة الإملاء عظيمة، إذ هو من الأسس الهامة في التعبير الكتابي، وهو مقياس دقيق لمعرفة المستوى الذي وصل إليه صغار التلاميذ في تعليمهم².

أولا: الكتابة - تعريفها - أنواعها.

عرفت اللغة بأنها قدرة أدائية، تتكون من مجموعة المعارف، بما فيها المعاني والمفردات والأصوات والقواعد التي تنظمها جميعا، تتولد وتنمو في ذهن الفرد ناطق اللغة ومستعملها، تمكنه من إنتاج عبارات لغته مشافهة او كتابة، ولكل لغة فنونها ومهاراتها ولا يتم اكتساب اللغة أربعة هي: الاستماع، الكلام، القراءة والكتابة، وحين تطلق الكتابة في المجال اللغوي يقصد بها التعبير عن الفكرة بالكلمة المكتوبة ورسم الرموز والصور الخطية للكلمات والوحدات اللغوية المسموعة أو المرئية رسما املايا حسب معايير أو قواعد معينة³.

¹ - سعيد لافي، تعليم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1، 2015م، ص 99.

² - محمد صالح سمك، فن تدريس العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماط العملية، مكتبة الأنجلو المصرية 1975، ص 434.

³ - فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، عمان، د.ط، 2013، ص 52.

1- تعريف الكتابة.

الكتابة هي وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع الطالب التعبير عن أفكاره وان يتعرف إلى أفكار غيره ومن هنا تناولت الكتابة بشقيها اللغوي والاصلاحي:

أ/ لغة: جاء في مختار الصحاح في مادة (كَتَبَ) من باب نصر و(كِتَابًا) أيضا و(كِتَابَةً) و(الْكِتَابُ) أيضا الفرض والحكم والقدر و(الكاتب) عند العرب العالم ومنه قوله تعالى: ﴿أَمْ حُنُودَهُمُ الْعِجَبَ فَهُمْ يَكْتُوبُونَ...﴾، و(استكتبه) الشيء سأله أن يكتبه له¹، قال الزبيدي [ك.ت.ب] (كَتَبَهُ) يَكْتُبُ (كُتِبَ) بالفتح و(اكتتبه): إذا (استملاه، كاستكتبه) واكتتب فلان كتاباً، أي سأل أن يكتب له².

ب/ اصطلاحاً:

الكتابة هي رسم الحروف والكلمات والجمل وفقا للقواعد الإملائية المتعارف عليها، والكتابة عملية ضرورية للفرد والمجتمع خصوصا في وقتنا الحاضر باعتبارها عنصرا أساسيا من عناصر الثقافة، ووسيلة لنقل الأفكار والوقف على أفكار الآخرين والاستفادة منها... والكتابة في العمل المدرسي تشمل الإملاء والخط والتعبير الكتابي ومن خلال هذه الأبعاد يمكن تنمية مهارات الكتابة³.

الكتابة نشاط إنساني عام قديم العهد لجا إليها الإنسان منذ أن أدرك إنسانيته، وهي الوسيلة التي ينقل بها الفرد ما لديه من أفكار ومشاعر وأحاسيس إلى أبناء جنسه من الناس⁴.

ونستنتج من هذا التعريف ان الكتابة نشاط تعليمي تتصل بثلاثة من فروع اللغة، وذلك لأن تدريب التلاميذ يتركز على العناية بثلاثة أنواع من القدرات : قدرة في الخط، وقدرة في التعبير الكتابي.

¹ - مختار الصحاح: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرزاي، مكتبة لبنان، بيروت، 1986م، ص 235.

² - محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق عبد الستار فراج، الكويت 1386-1965، ج4، ص 100.

³ - سعيد لاني: تعليم اللغة العربية المعاصرة، المرجع السابق، ص 217.

⁴ - كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار النشر والتوزيع، ط1، 2013، ص 163.

2- أنواع الكتابة:

وقد قسم الباحثون الكتابة إلى قسمين هما: الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية التي هي محط دراستنا في هذه الدراسة وكل نوع منهما ينطوي على العديد من المجالات ولع العديد من المميزات والخصائص.

أ/ الكتابة الإبداعية: عرفت على أنها:

"التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية، ونقلها إلى آخريين بطريقة مشوقة ومثيرة"¹.

"التعبير عن خواطر النفس وانفعالاتها وهمومها الحاجة الماسة للكتابة بلغة راقية ولفظ معبر وصياغة جيدة"².

من خلال التعريفين السابقين يتضح لنا أن الكتابة الإبداعية مرآة انعكاسية للحالة النفسية للكتاب ومشاعرهم.

ب/ الكتابة الوظيفية:

عرفت الكتابة الوظيفية بأنها: "الكتابة التي تؤدي غرضاً وظيفياً تقتضيه حياة التلميذ في محيط تعليمه، كعرض كتاب مثلاً أو في محيط مجتمعه خارج المدرسة كمراسلة الأصدقاء"³

يتضح لنا أن الكتابة الوظيفية من المهارات الأكاديمية، التي تلقن للطفل في المدرسة وتعتمد على مدى مقدرته على نسخ ما يكتب أمامه، أو كتابة ما يملى عليه، وهذه المهارة لا تتحقق إلا إذا أدرك التلميذ في بداية تعليمه الحروف إدراكاً صحيحاً وبعدها يتحكم في تشكيل الحروف ليصبح قادراً على تكوين كلمات وجمل تخوله التواصل مع أفراد مجتمعه كعائلته أو أصدقائه تتسم الكتابة الوظيفية بما يلي:

- ألفاظها محدودة.

¹ - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد حوامد، فنون اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، المرجع السابق، ص 154.
² - سحر سليمان خليل: فن الكتابة والتعبير، دار البداية عمان، الطبعة الأولى، 2013م-1434هـ، ص 14.
³ - ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2010، ص 34.

- دلالتها قاطعة.

- أسلوبها غالباً خال من العبارات الموحية.

3- أهمية الكتابة:

تعد الكتابة فن من فنون اللغة العربية، الحافظة للمعارف العامة والخاصة وللعلوم بمختلف أنواعها، وتتميز بأهمية تتمثل فيما يلي:

- تعد الكتابة الوعاء الحافظ لمجموعة التراث العالمي منذ الازل.

- تعد الكتابة الوسيلة الحافظة للمعرفة الإنسانية في كل العصور.

- الكتابة وسيلة اتصال بين بني البشر، من بين وسائل الاتصال الأخرى التي تنحصر في الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة¹.

- الكتابة والقراءة متلازمتان، فمن لا يقرأ لا يكتب، ومن لا يكتب لا يقرأ.

- تقوم لدى التلاميذ على الدقة والتميز وتنتمي عندهم الذاكرة والانتباه والملاحظة.

- تحمل على ترقية أذواقهم لأن الكتابة مظهر من مظاهر الفنون الجميلة كالرسم والنقش والتصوير.

- الكتابة وسيلة من وسائل التفاهم من أفكار وآراء لذا كان لها الفضل الأكبر في نمو العلم والمعرفة والحضارة².

4- أسباب ضعف الطالب في الكتابة:

إن من يريد تحديد أسباب ضعف الطالب في مهارة الكتابة يجد نفسه أمام أكثر من مجال يتضمن أسباباً تقف خلف هذه الظاهرة أي -ضعف في الكتابة- ويمكن تحديد هذه العوامل من أهمها:

1/ عوامل ترجع إلى الإدارة المدرسية والنظام التعليمي: وتتمثل في:

- ارتفاع كثافة الفصول الدراسية.

¹ - كامل عبد السلام الطراونة: المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار النشر والتوزيع، ط1، 2013، ص 165.

² - عبد المنعم سيد عبد العال: طرق تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 69.

- قلة عدد المعلمين الأكفاء.

- عدم وجود الحوافز للمعلم والطالب.

- افتقار المؤسسات لوسائل الإيضاح المعدة للكتابة في الصفوف الدنيا¹.

نلاحظ من خلال هذه الأسباب ان المقرر الدراسي قد يكون هو أيضا من أسباب الضعف في الكتابة كما نجد قلة خبرة وكفاءة المعلمين، مما ينتج عن هذا ويلات تكلف الأجيال الصاعدة المحن تواجههم في حياتهم المستقبلية، وذلك من خلال عدم عناية مدرسي العربية وقلة استخدام التقنيات الحديثة في تعلم اللغة.

2/ عوامل ترجع إلى المعلم: وتتمثل في:

- ضعف معلم اللغة العربية في إعداد الغوي.

- عدم استمرارية رصد أخطاء الأطفال وتصويبها.

- عدم الاستقرار النفسي².

نستنتج من هذه الأسباب أن ما يعود للمعلم يتمثل في ضعف الإعداد العلمي والمهني لديه، إذا نجد تلاميذه كثيرا ما يخطئون بسط الكلمات الكتابية، فبعض المعلمين لا يعير القاعدة الكتابية اهتماما كبيرا ومن العوامل التي تعود للمعلم أيضا أن يكون سريع النطق، أو عيوب في النطق لبعض الحروف المتشابهة.

3/ عوامل تتمثل بخصائص اللغة العربية المكتوبة: وتتمثل في:

- الشكل وقواعد الإملاء.

- اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة.

- الاعجام.

- وصل الحروف وفصلها.

- استخدام الصوائت القصار.

¹ - عطية محمد عطية: طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الثانية 1996-

1416، ص 125.

² - المرجع نفسه، ص 126.

- الإعراب.

- اختلاف هجاء المصحف الشريف عن الهجاء العادي¹.

4/ عوامل ترجع إلى الطالب: وتتمثل في:

- الخوف من الكتابة والتردد فيها وعدم الثقة فيما يكتبه الطالب.

- عدم الحواس وضعف الملاحظة البصرية.

- انخفاض مستوى الذكاء.

- عدم قدرة التركيز على التذكر، وتشتت الانتباه وعدم التركيز.

- عدم معرفة قواعد الإملاء.

- عدم الاستقرار الانفعالي.

- عدم الاتساق الحركي².

نستخلص من كل هذا ان ما يعود إلى التلميذ نفسه، يرتبط بضعف المستوى وقلة المواظبة على ممارسة الكتابة، أو ضحالة ذكائه أو شرود فكره، وعدم تركيزه أو نتيجة لخوفه او عدم الثقة فيما يكتب، وقد يكون ضعيف البصر والسمع أو بطيء الكتابة، مما يفوت عليه فرص كتابة بعض الكلمات كما لا ننسى عيوب النطق والكلام وعدم الاستقرار الانفعالي.

5/ عوامل ترجع إلى طريقة التدريس: وتتمثل في:

- عدم اعتماد طريقة مثالية لتدريس الإملاء والكتابة تيسر على الطالب قواعد الكتابة.

- عدم وجود كتابة لقواعد الإملاء يلتزم به المعلم والمتعلم.

- عدم مشاركة الطالب في تصويب الخطأ.

- عدم مراعاة النطق السليم للحروف في درس الإملاء.

¹ - عطية محمد عطية: طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة، المرجع السابق، ص 126.

² - المرجع نفسه ص126.

- عدم تمثيل الطول المناسب للحركات القصار الطوال¹.
- 5- علاج ضعف الطالب في الكتابة.**
- إعداد المعلم الجيد وتأهيله تربويا باستمرار.
- التقليل من كثافة الفصول الدراسية.
- توفير البيئة الصفية المناسبة.
- توفير الحوافز للمعلم والطالب².
- الإرشاد والعلاج النفسي إذا كان ميل المتعلم للعمل المدرسي سلبيا أو يعاني المتعلم من نشاط زائد.
- العلاج التربوي الذي يتم داخل حجرة الدراسة وخارجها بمعرفة المعلم ومن يعاونه ويشمل على:
- علاج اضطراب الضبط الحركي.
- تحسين الذاكرة البصرية.
- علاج صعوبة تشكيل الحروف وكتابتها.
- السرعة والتصويب في كتابة المتعلم.
- العلاج الطبي والجسمي إذا كان الفرد يحتاج إلى أجهزة تعويضية مثل: النظارات والسماعات والأطراف الصناعية³.

¹ - عطية محمد عطية، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، المرجع السابق، ص 127.

² - المرجع نفسه، ص 127.

³ - سليمان عبد الواحد إبراهيم، الاتجاهات الحديثة في صعوبات النوعية، دار أسامة للنشر، الأردن، عمان، الطبعة الأولى 2013م، ص

ثانياً- الإملاء تعريفه وأنواعه:

يعد الإملاء من الأسس المهمة للتعبير الكتابي فإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة لصحة الكتابة من النواحي الإعرابية والاشتقاقية، فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية، فهو وسيلة لصحة كتابة القواعد النحوية والصرفية، ويعتبر الخطأ الإملائي مشوهاً للكتابة وقد يعيق فهم الجملة، فإذا كانت القواعد النحوية وسيلة لتقوم القلم واللسان من الاعوجاج والزلل فإن القواعد الإملائية وسيلة لتقوم القلم وصحة الكتابة من الخطأ¹.

1- تعريف الإملاء.

يعد الإملاء من أهم فروع اللغة العربية ذلك أن المتعلم في حاجة إليه ليتمكن من الكتابة الصحيحة والتي تصونه من الوقوع في الخطأ، وتجعله حافظاً للغة من الفساد والانحراف ومن هنا يستم تناول مصطلح الإملاء بشقيه اللغوي والاصلاحي.

أ/ لغة:

جاء في لسان العرب في مادة "مَلَأَ" و"مَلَلَّ" (مَلَّ الشَّيْءُ: قَالَ لِيَكْتُبْ) و(الإملاءُ) و(الإملاء) على الكاتب واحد، و(أَمَلَيْتُ) الكِتَابُ (أَمَلَيْتُ) و(أَمَلْتُهُ) (أَمَلْتُهُ) لغتان جيدتان جاء بهما القرآن في قوله تعالى: ﴿فَلْيُمْلِلْ وَلِيَهُ بِالْعَدْلِ﴾ واستمليته الكتاب: سَأَلْتَهُ أَنْ يَمْلِيَهُ عَلَيَّ².

وأمليت (الكتاب) أملي، و(أملته) أمله، لغتان جيدتان جاء بهما القرآن، قال الجوهري: (و) أملي (الله) الكافر: (أمهله) وأخره وطول له، ومنه قوله عز وجل: ﴿وَأَمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ﴾ (واستملاه: سأله الإملاء) عليه ومنه المستملي للذي يطلب إملاء الحديث من شيخ، قال الله تعالى: ﴿وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أُكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلِي عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَخِيلاً﴾ سورة الفرقان الآية 05.

¹ - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب العالمي، ط1، 2008-1430، ص 153.

² - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، المجلد الرابع عشر، ط4، 2005، ص 130.

ب/ اصطلاحا:

الإملاء هو القدرة على كتابة الكلمات كتابة صحيحة اعتمادا على الذاكرة والاستعانة بالقواعد الإملائية الصحيحة، ثم إعادة قراءة هذه الكلمات بصورة دقيقة ومفهومة¹.

الإملاء هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة، أي إلى حروف توضع في مواضعها الصحيحة من الكلمة لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد².

نستنتج من خلال التعاريف السابقة ان الإملاء هو تحويل الأصوات المنطوقة إلى رموز مكتوبة ويتضح من خلاله المعنى المشار إليه فالإملاء مقياس يقيس درجة التلاميذ ومدى صحتهم في الكتابة.

2- أنواع الإملاء.

الإملاء ينقسم إلى: الإملاء المنقول، المنظور، الاستماعي، الاختباري.

أ/ الإملاء المنقول:

يؤدي هذا النوع من الإملاء بعرض نص إملائي على السبورة أو في بطاقات أو ربما في كتاب، وبعد قراءة النص ومناقشته يتولى المعلم تحليل بعض الكلمات وتوضيحه شفويا، ثم يملي عليهم النص على ان يظل النص معروضا أمامهم³.

نفهم من التعريف السابق، أن هذا النوع من الإملاء، يقوم التلاميذ بكتابة القطعة سواء على السبورة او الكتاب، وذلك بعد قيام التلاميذ بقراءتها عدة مرات ويستخدم هذا النوع من الإملاء في المرحلة الابتدائية الصفين الأول والثاني.

*طريقة تدريسه: يتم تدريس الإملاء المنقول وفق الخطوات التالية:

¹ - فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار الصادق، عمان، ط1، 2013م/1434هـ، ص 185.

² - علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر، عمان الطبعة الأولى 2010م/1430هـ، ص 138.

³ - طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2003، ص 87.

- 1- تحديد القطعة أو الجملة التي يرغب في أن يكتبها الاطفال ويتوخى فيها القصر حتى لا يرهقهم.
- 2- تهيئة الطلاب بمقدمة مناسبة شائقة.
- 3- قراءة المعلم القطعة المختارة قراءة معبرة واضحة.
- 4- قراءة الطلاب القطعة، ومناقشتهم سؤالين أو سؤال حول مضمونها.
- 5- لفت أنظار الطلاب إلى أشكال الكلمات الصعبة وتدريبهم على قراءتها وهجائها.
- 6- الطلب إلى الطلاب نقل القطعة، ويقوم المعلم بالدوران مرشدا وموجها ومصوبا الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ متوقعهم أخطائهم مباشرة¹.

ب/ الإملاء المنظور:

يتم بعرض قطعة الإملاء على الطلاب لقراءتها وفهم مضمونه، والتدريب على كتابة أشكال كلماتها، ومن ثم تحجب القطعة عنهم وتملي عليهم، وهذا النوع من الإملاء يناسب تلاميذ الصفين (الثالث والرابع)².

حيث يهدف الإملاء المنظور إلى التدريب الواعي لكيفية توظيف الاستراتيجيات المعرفية العليا التي تستخدمها الذاكرة السمعية والبصرية واليدوية في استرجاع الرموز الكتابية من المعجم الذهني اللغوي الداخلي، وفق معاييرها الكتابية أثناء الموقف الإملائي³.

نستنتج من هذا أن الإملاء المنظور يساعد على رسم القطعة الإملائية، وترسيخ صورتها في أذهان التلاميذ مما يجعل التلاميذ يتصور شكلها وتثبت في ذاكرته.

*طريقة تدريسه: يتم تدريس الإملاء المنظور وفق الخطوات التالية:

- 1- يمهّد المدرس بأسئلة مناسبة توصل إلى موضوع الدرس وتكون مشوقة إليه.

¹ - يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة، طرابلس لبنان، د.ط، 2008م، ص 112.

² - فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، المرجع السابق، ص 112.

³ - نسيم ربيعة جعفري: الخطأ اللغوي في المدرسة الأساسية الجزائرية مشكلاته وحلوله، المرجع السابق ص 33.

- 2- يقف المدرس أمام المتعلمين، ويقرا القطعة بصوت واضح ثم يناقشهم في معاني الكلمات الصعبة.
- 3- يمنح المعلم التلاميذ فرصة لقراءة القطعة قراءة صامتة وتأمل كلماتها.
- 4- يحجب المعلم القطعة عن التلاميذ ويملي عليهم الموضوع كلمة بكلمة¹.

ج/ الإملاء الاستماعي:

فيه يقرأ المعلم قطعة الإملاء قراءة جهرية على الطلبة، تعقبها مناقشة في فهم معنى القطعة، ثم مناقشة في هجاء كلمات مشابهة لما ورد في القطعة من كلمات صعبة، وبعد أن يعرف الطلبة قاعدة هذه الكلمات تملئ عليهم القطعة².

نستنتج من هذا التعريف أن الإملاء الاستماعي قطعته الإملائية لا تعرض على التلاميذ بل يكتفي المعلم بقراءتها على التلاميذ ثم مناقشتهم وتوضيح الكلمات الصعبة.

*طريقة تدريسه: يتم تدريس الإملاء المسموع وفق الخطوات التالية:

- 1- يعتمد هذا النوع على السمع، حيث يستمع التلاميذ إلى المعلم.
- 2- قراءة القطعة التي تملئ عليهم من المعلم ومراعاة حسن الأداء ومخارج الحروف وتلوين المواقف، والعناية بالعلامات أو الترقيم.
- 3- مناقشة الأفكار وشرح المعاني والمفردات في القطعة.
- 4- شرح الكلمات الصعبة وتوقف عند الكلمات المحورية موضوع القاعدة.
- 5- إملاء القطعة على التلاميذ وإتباع المراحل والطريقة نفسها المستخدمة في الإملاء المنظور.
- 6- يعتمد في الإملاء دائما التصحيح الذاتي من التلاميذ³.

¹ - محمد صالح سميح، فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، مكتبة الأنجلو المصرية، 1975م، ص 440.

² - عبد الرحمن السفسافة، طرائق تدريس اللغة العربية، مركز يزيد للنشر، الأردن ط3، 1425هـ-2004م، ص 125.

³ - يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة، مرجع سابق، ص 330.

د/ الإملاء الاختباري:

يجرى تطبيقه في جميع مراحل التعليم وقد يجري المعلم هذا النوع في بداية كل مرحلة لغايات تشخيصية وقد يجريه في نهاية كل صف مرحلة بغية التحقق من مدى قدرة الطلبة على فهم القضايا الإملائية التي تجري تدريب الطلبة عليها¹.

الإملاء الاختباري ذو صنفين:

الأول: تشخيص نقاط الضعف في هجاء التلاميذ وتحديد المشكلات التي يخطئون فيها ثم العمل على علاجها والثاني: اختبار لتشخيص الأخطاء التي يقع فيها تعلموه، ومعرفة ما تعلموه، وذلك ليتمكن المعلم من إعادة التركيز على ما لم يتعلموه².

يتضح لنا أن الإملاء الاختباري يجري في جميع مراحل التعليم لمعرفة مدى استيعاب التلاميذ لدروس الإملاء وذلك عن طريق تشخيصهم عن طريق الاختبارات الإملائية التي يجريها المعلم داخل القسم.

*طريقة تدريسه: يتم تدريس الإملاء الاختباري وفق اتباع الخطوات التالية:

- 1- التمهيد للنص وإحاطة الطلبة بموضوعه، وتذكيرهم بالقواعد المراد التطبيق عليها.
- 2- تمليّة القطعة الإملائية بعد تجزئتها إلى وحدات معنوية قصيرة أي جملة.
- 3- إعادة قراءة القطعة لتلاقي ما فات من كلمات، ثم مطالبة الطلبة بغلق الدفاتر ووضع الأقلام جانباً.
- 4- جمع الدفاتر بطريقة منظمة³.

¹ - محمد فوزي أحمد بن ياسين: اللغة خصائصها مشكلاتها قضاياها نظرياتها مهاراتها، مدخل تعليمها، تقييم تعليمها، آذار اليازوري، عمان، ط1، 2011م، ص 169.

² - جاسم محمد الحسون، جعفر خليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، منشورات جامعة عمر المختار البيضاء، الطبعة الأولى، 1996م، ص 174.

³ - محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2008م- 1428هـ، ص 163.

خلاصة: الإملاء فن من فنون اللغة ولكل نوع طريقة خاصة لتدريسه، ويمكن القول ان الإملاء هو قدرة الفرد على المطابقة بين الصورة الصوتية والصورة المكتوبة، وهو وسيلة لصحة الكتابة من الخطأ.

3- أهمية تدريس الإملاء.

يمكن أن نحدد أهداف الإملاء في النقاط التالية:

- 1- التمكن من رسم الحروف والألفاظ بشكل واضح ومقروء وتنمية المهارات الكتابية بحيث لا يقع القارئ للمادة المكتوبة في الالتباس، وهذا الأمر يتطلب إعطاء كل حرف من الحروف حقه من الوضوح، وكذلك وضع النقاط على الحروف في مواضعها الصحيحة.
- 2- تحسين الأساليب الكتابية وإنماء الثروة التعبيرية وتنمية دقة الملاحظة والانتباه.
- 3- النهوض بالقراءة والتعبير.
- 3- القدرة على كتابة المفردات اللغوية.
- 4- كتابة فقرة الإملاء منقولاً.
- 5- كتابة فقرة تملي عليهم إملاء منظوراً¹.

نستنتج من خلال هذه النقاط أن الغاية من دروس الإملاء الوقوف على الرسم الصحيح للكلمة بحيث يكون عون للمتعلمين على إثراء رصيدهم اللغوي، واكتمال نضجهم العقلي وتنمية قدراتهم الثقافية ومهاراتهم الفنية، كما يوفر مظاهر الجمال في الكتابة، ويعود التلاميذ على النظافة والترتيب فيما يكتبونه.

ثالثاً- الخطأ الإملائي أسبابه وطرق تقويمه.

يعرف الخطأ بأنه الانحراف عما هو مقبول في العرف المتداول وخارج المقاييس التي يوظفها الناطقون، وينظر إليه بعض القدماء أنه شيء مشوش ينبغي إقصاؤه واحتفاؤه ولا تسامح فيه، لأنه يؤدي إلى الفساد

¹ - فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 111.

اللغوي في الوقت الذي نظرت إليه الديدأكتيك الحديثة أنه ضروري يأتي ضمن سيرورة المعرفة باعتباره خطوة لتقدم المعرفة، حيث أن التربية تتم اعتماداً على هدم الخطأ¹.

1/ عوامل الخطأ الإملائي:

مشكلة الخطأ الإملائي من المشكلات الهامة التي لاحظها المعلمون بكثرة في كتابات التلاميذ وقد أصبحت هذه المشكلة ظاهرة منتشرة في كل مراحل التعليم التي تقف أمام المتعلمين، مما استدعى الوقوف على هذه الظاهرة والكشف عن مظاهرها وأسبابها، واقتراح طرق علاجها المناسبة لها:

*عوامل ترجع إلى الإدارة المدرسية والنظام التعليمي:

- فقد أثبت الباحثون أن ارتفاع كثافة الفصول وتحميل المعلم أعباء كثيرة لها أكبر الأثر على التخلف الإملائي، وهناك من العوامل التي تتعلق بالإدارة المدرسية وتتمثل في عدم متابعة مدير المدرسة أعمال المعلمين من جهة، وعدم اكتراثه بنتائج التلاميذ من جهة أخرى².
 - عدم وجود مقرر دراسي خاص بالإملاء، مما يخضع درس الإملاء إلى اجتهاد المدرس أو المعلم الذي قد يستغله لتدريس فروع أخرى.
 - مقررات الإملاء لا تراعي الترابط بين فروع اللغة العربية، ولا تؤدي إلى خلق حالة من التكامل بين مهارات اللغة³.
- يتضح لنا من خلال هذه النقاط أن النظام التعليمي والإدارة المدرسية قد يكونا أيضاً من أسباب الضعف الإملائي، وقد ينتج عنه عوائق تعيق الأجيال الصاعدة في حياتهم المستقبلية.

¹ - صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، المرجع السابق، ص 158.

² - فهد خليل زايد: الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري، الأردن، عمان، د.ط، د.ت، ص 169.

³ - محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدبية، المرجع السابق، ص 151.

*عوامل ترجع إلى الطالب:

يعتبر التلميذ محور التنمية التعليمية فمن أجله تكتب المناهج وتعدّد الورشات والندوات، وتذلل الصعاب، لتوفير البيئة التعليمية المناسبة ليتلقى تعليمه ضمن ظروف تعليمية مناسبة، وعلى الرغم من ذلك فإن جملة من العوامل تسهم في تدني مستواه التعليمي والمتمثلة في¹:

أ/ العامل السيكولوجي:

يتمثل في الخوف والتردد وعدم الثقة والخوف من الفشل وعدم الاستقرار الانفعالي.

ب/ العامل الفيسيولوجي:

يتمثل في التعب والنسيان، ضعف الحواس، انخفاض مستوى الذكاء، وعدم القدرة على التركيز، وعيوب النطق...إلخ.

ج/ ضعف التذكر البصري:

بمعنى ضعف قوة الملاحظة عند التلاميذ، فيجد صعوبة في التمييز بين الحروف والأرقام، ولا يذكر هذه الامور نتيجة عدم الإدراك.

د/ ضعف السمع:

يؤدي إلى صعوبة في الهجاء ومن ثم صعوبة في التمييز بين صور الأصوات المتشابهة.

هـ/ ضعف النطق وعدم القدرة على الكلام:

هذا قد ينتج عن ضعف السمع وضعف البصر ونتيجة لعوامل سيكولوجية.

و/ إهمال التلميذ وتقصيره الذاتي:

بمعنى عدم ميله إلى النظام والتنظيم من جهة وعدم اهتمامه وأكثرته بدروسه من جهة أخرى، وكذلك عدم ميل التلميذ إلى القراءة، والقراءة الصحيحة تساعد على الكتابة الصحيحة.

نستنتج من هذه النقاط التي ترجع إلى التلميذ وبمستواه الضعيف الذي يرجع إلى قلة تركيزه ومواظبته على الرسم الإملائي أو نتيجة للخوف وارتبائه، وقد يكون كذلك ضعيف البصر والسمع.

¹ - زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعارف الجامعية، د.ط، 1995، ص 171.

*عوامل ترجع إلى المعلم:

- المعلم في المرحلة الأساسية غالباً ما يكون ضعيفاً في إعداده اللغوي، لا يلتفت إلى أخطاء التلاميذ ويبادر بمعالجتها فور وقوعها، وإنما يحرص على تغطية المادة، وإرهاق التلاميذ بالكم الهائل من القواعد التي يقدمها لهم وهي غير وظيفية¹.
- بعض المدرسين لديهم عيوب في النطق، ولا يحسنون إخراج الحروف من مخارجها وكذلك لا يستعملون وسائل تعليمية في تدريس الإملاء.
- البعض لا يتابع أخطاء الطلبة الإملائية إلا في درس الإملاء.
- إناطة تدريس العربية بمدرسين غير مؤهلين لمهنة تدريسها، وغير ملمين بقواعد الكتابة الصحيحة².
- نستنتج من هذه الأسباب، أن المعلم هو الأساس في هذه العملية التعليمية، إذ نجد أن التلاميذ كثيراً ما يخطئون في أبسط القواعد الإملائية، وأيضاً في أبسط الكلمات من ناحية الكتابة، وهناك من المعلمين من يتهاون في القاعدة الإملائية، وكل غرضهم هو إعطاء المتعلمين اختباراً في الإملاء لتصحيحه والبعض الآخر لا ينتبه إلى أخطاء التلاميذ أثناء قراءتهم.

2- الأسباب التي ترجع إلى الأولياء والمجتمع:

- مما لا شك فيه أن المدرسة امتداد للأسرة، وفي التعليم الأسرة امتداد للمدرسة وكلتا المؤسستين مسؤولة عن تربية الطفل وتنشئته فقد يكون الطفل لأنه يعيش في كنف أبوين مثقفين حريصين على ابنهما³.
- ومن أبرز الأسباب الاجتماعية تراحم اللهجات العامية مع الصور الصوتية الفصيحة للكلمات، تراحم يؤدي إلى الخطأ في رسم الصور الصوتية للحروف والكلمات، فضلاً عن عدم اكتراث المجتمع بالخطأ الكتابي، وقد يشاهد هذا التهاون واضعاً في ورود الأخطاء الإملائية في وسائل الإعلام كالصحافة والتلفزة⁴.

¹ - فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، المرجع السابق، ص 71.

² - محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، المرجع السابق، ص 157.

³ - زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 173.

⁴ - فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، المرجع السابق، ص 80.

العوامل التي ترجع إلى القطعة الإملائية وطريقة تصحيحها: تتمثل فيما يلي:

- قد تكون القطعة الإملائية طويلة، متعبة، مملة، ولا تكون متصلة بفروع اللغة الأخرى.
- قد تكون القطعة الإملائية تطبيقاً على ما تمت دراسته، وغير واضحة المعنى مبهم التي شاع غير ملائمة لمستوى الطلبة.

- التصحيح التقليدي لأخطاء التلاميذ، وعدم مشاركة المتعلم في تصحيح الأخطاء.
- في التصحيح لا ينبه المدرس الطلبة إلى أخطائهم، وعدم معالجة الكلمات الصعبة التي شاع الخطأ في كتابتها.

نستنتج من هذه الأسباب أن لكل لغة خصائصها، فخصائص اللغة العربية متمثلة في القطعة الإملائية، فأحيانا القطعة المختارة للتطبيق والممارسة على القواعد النحوية والإملائية تفوق مستوى التلاميذ فكرة وأسلوباً أو تتواجد فيها كلمات صعبة من حيث شكلها، ورسمها الإملائي¹.

3- مقترحات لمعالجة الضعف الإملائي:

الضعف الإملائي من الظواهر المزعجة للمعلمين وأولياء الأمور، ولتجنب هذه الظاهرة ركز الباحثون عنها، بالتعرف على مواطن الضعف وأسبابها، ثم تقديم أفضل طرق لعلاجها للتقليل من نسبة الأخطاء عند التلاميذ.

ومن أهم ما اقترح لعلاج الضعف الإملائي ما يلي:

- 1- الاهتمام بالطفل المتعلم من جميع جوانبه الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية.
- 2- ضرورة تأهيل المعلم تأهيلاً جيداً للقيام بمهنة التدريس في المرحلة الابتدائية، فأرى أن يختبر المعلم في مادة اللغة قراءة وكتابة وتعبيراً قبل تخرجه.
- 3- ضرورة ربط المدرسة بالبيت وإشعار الأولياء بالأمر المهمة.
- 4- يجب على المعلم أن يبعد كل عوامل الخوف والقلق والانطواء عن التلاميذ، وذلك عن طريق تقديم الحوافز المعنوية كالدرجات والألفاظ المشجعة والمكافآت المادية إن توفرت.

¹ - محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات، المرجع السابق، ص 153.

- 5- التركيز على القراءة، فالقراءة والكتابة في المرحلة الأولى من حياة الطفل التربوية متلازمتان، والعلاقة بينهما قوية فينبغي تعويد التلاميذ على القراءة الصحيحة والتدريب عليها.
- 6- ضرورة مشاركة معلمي المواد الأخرى في تصحيح أخطاء التلاميذ¹.
- 7- مراعاة الترابط بين فروع اللغة العربية عند اختيار محتوى المقرر الدراسي.
- 8- إعداد مقرر دراسي خاص بالإملاء لكل صف يدرس فيه الإملاء.
- 9- الحرص على سلامة مدرسي اللغة العربية من عيوب النطق.
- 10- الاستمرار بتدريس الإملاء في المراحل الدراسية حتى الجامعية.
- 11- حث الطلبة على المطالعات الخارجية لتتبع أنظارتهم على المزيد من الكلمات وتعرف رسمها.
- 12- الحرص على عرض القواعد الإملائية بأسلوب سهل.
- 13- مراجعة القواعد الإملائية والتذكير بها كلما حصلت مناسبة لذلك.
- 14- عدم تملية القطعة إلى بعد التأكد من فهم الطلبة موضوعها.
- 15- أن يكون صوت المدرس واضحاً وبسرعة ملائمة في العملية.
- 16- أن تكون القطعة الإملائية مشوقة تتصل بحياة الطلبة².

¹ - زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص 177-178.

² - عطية علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، مرجع سابق، ص 104-105.

1/ العينة:

يتألف المجتمع الأصلي لهذا البحث من 41 تلميذا وتلميذة، يمثلون عينة عشوائية منهم 23% ذكور و16% إناث، وقد استقرت في ضبط العينة أن تكون من أقسام مختلفة تنتمي كلها إلى طور مشترك ألا وهو السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

أ/ جنس التلاميذ:

يتكون قسم السنة الخامسة ابتدائي¹ (أ) من 17 تلميذا موزعين كما يلي:

- ثمانية (8) تلميذات.

- تسعة (9) تلاميذ.

يتكون قسم الخامسة ابتدائي² (ب) من 24 تلميذا موزعين كما يلي:

- تسعة (9) تلميذات.

- خمسة عشر (15) تلميذ.

2/ يمكن إجمال عدد التلاميذ في الجدول التالي:

الجنس / الأقسام	السنة 5 قسم (أ)	السنة 5 قسم (ب)
إناث	7	9
ذكور	8	15
المجموع الجزئي	17	24
المجموع الكلي	41	

¹ - ق أ : ب/ت من مواليد سنة 1964 مدة التدريس 30 سنة وله خبرة في ميدان التعليم.

² - ق ب : ع/ب من مواليد سنة 1967 مدة التدريس 23 سنة.

ب/سن التلاميذ:

يتراوح سن العينة بين الحادي عشر وبعد دراستنا ومقارنة لأعمار هذه الفئة مع الاعمار القانونية تم تصنيف التلاميذ إلى ثلاثة أصناف:

- متقدمين في السن أي ← الحادي عشر سنة.

- العاديين في السن أي ← عشر سنوات.

- المتأخرين في السن أي ← تسع سنوات.

-السنة الخامسة ابتدائي قسم -أ- عدد التلاميذ -17-:

الجنس \ السن	عادي	متقدم	متأخر
بنات	7	/	1
ذكور	8	/	1
النسبة المئوية	%88.23	/	%11.76

-السنة الخامسة ابتدائي قسم -ب- عدد التلاميذ -24-:

الجنس \ السن	عادي	متقدم	متأخر
بنات	8	/	1
ذكور	11	4	/
النسبة المئوية	%79.16	%16.66	%64.16

من خلال النسبة المتحصل عليها من خلال هذه الدراسة أن نسبة المتقدمين غير موجودة في القسم (أ) أما في القسم (ب) فكانت النسبة %16.66.

3/ حدود البحث:

أ/ من حيث منطقة الدراسة:

اقتصر إجراء هذا البحث على تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، اخترت عينة الدراسة من مدرستين: مدرسة "العربي عبد القادر" و"وهراي خيرة" بصبرة.

ب/ من حيث المعالجة الإحصائية:

اقتصر في المعالجة الإحصائية على نتائج استخدام النسب المئوية، ممثلة لها في جداول، ثم رأينا ضرورة القيام بأخذ نموذج من الامتحان في اللغة العربية، مستعينة بالآراء وطريقة تصحيح الامتحان من طرف المعلمين ونماذج عن الأخطاء الإملائية التي كانت موقع الخطأ.

*طريقة أخذ نموذج:

أخذنا هذه النماذج بعد تصحيح أوراق إجابات الامتحان و تم تسجيل كل الأخطاء الإملائية بأنواعها المرتكبة أثناء إجراء الامتحان.

*طريقة جمع المدونة:

المدونة عبارة عن أوراق امتحانات تلاميذ من التعليم الابتدائي والتي تم جمعها خلال شهر مارس واختيرت هذه الفترة بالتحديد لكي يكون المعلمون قد أنهوا تصحيح أوراق الإجابات للامتحان.

* الأخطاء الأكثر شيوعا في أجوبة التلاميذ:

التاء في آخر الفعل والاسم، الهمزة بأنواعها، علامات الترقيم، التنوين، الألف الممدودة، الألف واللام الشمسية والقمرية.

*** إعداد الاختبارات:**

يعني قدرة المقوم على إعداد اختبارات متنوعة الأغراض في جوانبها التالية:

- اختبارات تحصيلية، اختبارات أداءات عملية، مقاييس واتجاهات بحيث تكون شاملة ومتنوعة الفقرات مستوفاة لكافة الشروط اللازمة لنجاحها وفعاليتها، هذا إلى جانب القدرة على تقنية هذه الاختبارات وما يتطلبه ذلك من صدق وثبات هذه الاختبارات باختبار المعايير المناسبة لكل أنواع الاختبارات مثل:

1/ الاختبارات التحصيلية بأنواعها التي تخص قياس كفاءة التعلم.

2/ الاختبارات العملية بأنواعها التي تخص قياس مدى تمرن المتعلم على اكتساب مهارات جديدة وأداءات عملية متقنة.¹

- التقويم:

من أهم الأسس التي يتطلب مراعاتها عند تقويم الكفاءات هو اختبار الوسائل الضرورية واللازمة لها وهذا لا يعني اصطيد الأخطاء وحصر العيوب أو انتقاد المشاريع والأعمال بل هو قياس مدى تحقيق الأهداف التي نصبوا إليها، قصد الوصول بأعمالنا إلى نتائج أفضل.

- التقييم:

هو تمييز العمل المدرسي كإصدار حكم إيجابي أو سلبي على عمل التلميذ أو نقطة تتراوح من صفر إلى عشرين أو درجة من ضعيف إلى جيد.

- ماهي في نظرك أسباب ارتكاب التلاميذ للأخطاء الإملائية؟

تنوعت أسباب ارتكاب التلاميذ للأخطاء الإملائية لتشمل على ما يلي:

¹مناهج اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط 2011 ص 144.

- قلة التركيز.
- قلة دروس الإملاء.
- تسرع التلاميذ في كتابة الإجابة.
- الخوف والقلق.
- قلة المطالعة.
- عدم وجود ترابط بين أطوار التعليم.
- العمر الزمني للتلاميذ لا يؤهله إلى التفكير في الامتحان لنهاية المرحلة الابتدائية.
- عدم استيعاب التلاميذ لقواعد اللغة¹.
- عدد الأخطاء ونسبة الوقوع فيها للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي قسم "أ":

نسبة الوقوع في الخطأ		عدد الأخطاء		أصناف الأخطاء في المجال الفكري
ت 1	ك ت	ت 1	ك ت	
%5.88	/	1	/	أسئلة حول النص
%17.64	%11.76	3	2	معاني الكلمات
%17.64	%23.52	7	3	التضاد
أصناف الأخطاء في المجال اللغوي				
%5.88	%23.52	1	4	الإعراب
%5.88	%35.29	1	6	الشكل
%5.88	%5.88	1	1	التحويل
%5.88	%17.64	1	3	الإملاء
%35.29	%29.41	6	5	الوضعية الإدماجية

¹ - وجهة نظر المعلمين (ت/ب، ب/ع)، المدرسة العراقي عبد القادر ووهراي خيرة.

وفقا لهذا التحليل من نص "كيف نتفق" المأخوذ من كتاب القراءة العربية لمرحلة التعليم الابتدائي لقسم السنة الخامسة، لاحظنا في تحليلنا لأسئلة حول الفهم أن معظم التلاميذ قد أجابوا على السؤال الأول والثاني ولكن كانت بعض الإجابات غير مرتبطة فيما بينها، وبعض التلاميذ لا يوظفون المرادفات والأضداد للكلمات التي طرحت داخل أسئلة الفهم كانت لهم في توظيفها في جملة مفيدة وكانت الإجابة في السؤال الرابع متباينة.

أما أسئلة اللغة والتي كانت العلامات تتراوح بين ثلاث نقاط، فاستخرج فعل مضارع مرفوع بثبوت النون وجدت كل التلاميذ استخرجوا هذا الفعل اما من ناحية الشكل فلاحظنا ان كل التلاميذ قد وفقوا في الشكل.

أما الوضعية الإدماجية التي كانت علاماتها أربع نقاط التي تتحدث عن الهوية التي تفضلها، كيف تنفق وقتك؟ جل التلاميذ كانت لديهم أخطاء من الناحية الصرفية والنحوية والتركيبية.

- عدد الأخطاء ونسبة الوقوع فيها للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي قسم (ب):

نسبة الوقوع في الخطأ		عدد الأخطاء		أصناف الأخطاء في المجال الفكري
ت 1	ك ت	ت 1	ك ت	
/	%12.5	/	3	أسئلة حول النص
/	%12.5	/	3	معاني الكلمات
%8.33	%12.5	2	3	التضاد
				أصناف الأخطاء في المجال اللغوي
%8.33	%20.83	2	5	الإعراب
%4.16	%8.33	1	2	الشكل
/	%4.16	/	1	التحويل
%4.16	%20.83	1	5	الإملاء
%12.5	%16.66	3	4	الوضعية الإدماجية

وفقا لهذا التحليل من نص "حادث مرور" المأخوذ من الامتحان للمرحلة التعليم الابتدائي لقسن (ب) وجدت في تحليل أسئلة الفهم أن التلاميذ قد أجابوا بالإجابة صحيحة وبعض التلاميذ لم يوفق في الأضداد أما الجزء الثاني تناول الأسئلة اللغوية التي تتمحور على الشكل والتحويل والإعراب والإملاء، فكان معظم التلاميذ قد وفق في إجاباتهم والبعض قد أخفقوا ولكن لاحظت النسبة ولقد كانت قليلة.

اما الوضعية الإدماجية فكان معظم التلاميذ قاموا بتحرير النص بطريقة ممتازة ولكن لاحظت إشكالا كبيرا هو تعدد الأخطاء من الناحية الإملائية وأيضا من الناحية التركيبية، فالنموذج الذي درسناه رغم العلامة الضعيفة وجدنا في الوضعية نسبة قليلة من الأخطاء.

1/ التحليل المقارن للأخطاء:

أ/ أخطاء كتابة التاء المربوطة والمفتوحة:

سيارة ← سيارة	سمعة ← سمعت
مقدمت ← مقدمة	نعمت ← نعمة
السرعت ← السرعة	

أخطاء التلاميذ في كتابة التاء في هذه الأمثلة، فجاءت مربوطة والصواب ، تكتب مفتوحة لأنها تاء التأنيث، وهي تكتب في آخر الفعل الماضي.

ب/ أخطاء (الشمسية والقمرية).

لكسول ← الكسول

لجميلة ← الجميلة

أسيارات ← السيارات

وفقا للقاعدة فإن الألف واللام الشمسية تكتب ولا تنطق والقمرية عكسها

ج/ أخطاء الهمزة بأنواعها:

السائقون ← السائقون

سئقطع ← ساقطع

كسلاء ← كسلاء

هذ ← هذا

د/ أخطاء ناتجة عن خلط في الأصوات:

ملاحظ ← ملاحظة ← كتبت ضاد (دال)

سأقد ← سأقض ← كتبت ضاد (دال)

فهذه الأخطاء ناتجة عن ضعف التمييز السمعي والبصري فمثلا الخلط بين الحرفين "الصاد" و"السين" و"الدال" و"الضاد"، فهذا يدل على أن التلميذ لا زال لا يفرق بين الحرفين باعتبارها حرفا واحدا.

2/ تفسير النتائج المتحصل عليها:

بعد عرض الأخطاء الشائعة عند التلاميذ السنة الخامسة ابتدائي فاستخلصنا من تلك الدراسة التحليلية أن تلاميذ هذه السنة يعانون من الانتشار الواسع للأخطاء بأنواعها فنستنتج ما يلي:

1- مزاحمة العامية للفصحى في تعابير التلاميذ.

- 2- عدم مراعاة المعلمين للتلاميذ وتبصيرهم بمواطن الضعف أثناء الكتابة.
- 3- عدم توظيف التلاميذ للقاعدة الأصلية.
- 4- ضعف التمييز السمعي والبصري للتلاميذ وهذا ما ظهر خاصة في أخطاء الخلط بين الحرفين "الصاد" و"السين" و"الذال" و"الذال" وهو الدليل على أن التلميذ لا يستند على التذكر البصري.
- 5- عدم معرفة المعلمين لمستويات التلاميذ وقدرته على الاتقان اللغوي.
- 6- مراعاة النضج العقلي للتلاميذ
- 7- التهيئة النفسية و الحركية للتلميذ.

الحلول و الاقتراحات:

من خلال عرض الأخطاء المرتكبة حاول البحث أن يقترح مجموعة من الحلول، التي تساعد المتعلم على تجنب الأخطاء وتطبيق قواعد الكتابة الصحيحة، و تتمثل هذه الحلول فيما يلي:

- التقليل من كثافة الفصول الدراسية حتى يتسنى للمعلم توزيع الجهد على كل تلميذ.
- توفير البيئة الصفية المناسبة للتلاميذ وللمعلم لتكون طريقتة في التدريس و التصحيح ممتازة داخل القسم.
- يجب على المعلمين تحفيز التلاميذ على القراءة و المطالعة، لأنهما مكملان لبعضهما، فالقراءة تستلزم الكتابة، فلولا القراءة لا توجد كتابة، فهناك أنواع من الإملاء يقوم أولاً على القراءة ثم الكتابة.
- تكثيف ممارسة الكتابة لدى المتعلمين حتى يتمكن أن يكتب بطريقة سليمة أقل تعرض للأخطاء بأنواعها.
- يجب على المعلم أن ينبه على نوع الخطأ الذي ارتكبه التلميذ الذي يساعده على كيفية تصحيح الخطأ، و بذلك تكون النتائج خير من إخبار المتعلم بأنه أخفق حتى يشعر بأهمية التصحيح.
- اختيار موضوعات الامتحان من محيط التلميذ حتى يكون هناك تجاوب بين الموضوع والتلميذ.
- توفير جو الآمن للتلاميذ أثناء الامتحان حتى لا يكون هناك ارتباك و الخوف يضغط على استقرار النفسي الذي يدفع التلميذ إلى الخطأ.

مديرية التربية لولاية تلمسان

مدرسة زواق سليمان - السواحلية -

السنة الخامسة

اختبار في مادة اللغة العربية

المدة : 1 سا و 30

حادث مرور

ركبت السيارة مع أبي، ثم توجهنا إلى المدينة عبر طريق معبد و محفوف بأشجار عالية، و بعد مدة من السير رأيت شاحنة قادمة من بعيد بسرعة كبيرة ، فبقيت أنظر إليها وهي تقترب منا، و فجأة عبر عجل الطريق أمامنا ، فكادت تدوسه لولا أن السائق ضغط على المكبح بعنف، فنجنا العجل، لكن الشاحنة انزلقت ولم يعد سائقها قادرا على التحكم فيها.

أخذت هذه الشاحنة تنزلق وسط الطريق في اتجاه السيارة، فصرخيت من شدة الرعب أما أبي فأدار مقود السيارة بسرعة فتجنب الاصطدام، لكن الشاحنة أصابت مؤخرة السيارة فمالت حتى كادت تنقلب و حادت عن الطريق، و لحسن الحظ لم نصب بأذى لأن أبي كان يسوق بحذر و لأننا كنا نضع أحزمة الأمان.

لو احترم كل سائق قانون المرور، و تفقد سيارته قبل الانطلاق ما عرفنا شيئا اسمه: "حادث مرور".

أسئلة الفهم :

- 1- وظف الكلمتين التاليتين في جملتين من إنتاجك : نجا - قانون .
- 2- استخرج من النص ضدي الكلمتين : مقدمة - يتبع .
- 3- كيف يتجنب السائقون حوادث المرور؟

أسئلة اللغة :

1- اضبط بالشكل الجملة التالية: " لكن الشاحنة أصابت مؤخرة السيارة ."

2 - أعرب ما تحته خط في النص .

3- صنف الأفعال التالية في الجدول:

فعل ناقص	فعل مثال	فعل أجوف	فعل صحيح

بقيت - نضع - أنظر .

4- حول إلى الجمع المذكور : يقود السائق بحذر ليتجنب الحوادث .

الوضعية الإدماجية :

توقع حوادث المرور في بلادنا خسائر كبيرة في الأرواح و الممتلكات.

اكتب نصا إخباريا من (10 - 12) سطرا تتحدث فيه عن أسباب وقوع حوادث المرور، مقترحا حلولاً للوقاية منها ، موظفا الفعل المضارع المنصوب والنهي و مستشهدا بما تحفظ من حديث أو حكم.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

وزارة التربية الوطنية

دورة: جوان 2009

امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي

المدة: ساعة ونصف

اختبار في مادة: اللغة العربية

3

كَيْفَ نُنْفِقُ وَقَتَنَا

عَرَفَ النَّاسُ مِنْ ذَوِي الْبِقَظَةِ وَالنَّبَاهَةِ وَالنُّطْنَةِ فِي بِلَادِنَا مَتْخَضِرَةَ اسْتِغْلَالَ الْوَقْتَ، فَقَدْ
كَانُوا يَقْضُونَ (ساعات) الْفَرَاغَ فِي تَعَلُّمِ الصَّنَائِعِ، وَيَطْوِرُونَ الْهَوَايَاتِ الْجَمِيلَةَ، تَابِرْسِنَمِ وَالزَّخْرَفَةَ
وَالْمُوسِيقَى وَالنَّحْتِ...

فَنَجَّحُوا فِي ذَلِكَ نَجَاحًا يَاهِرًا، وَنَفَسُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَوْطَانَهُمْ، وَاشْتَهَرُوا بِبِتْلِكَ الصَّنَائِعِ أَكْثَرَ مِنْ
اشْتَهَرُوا بِمِهْنَتِهِمْ وَأَعْمَالِهِمِ الرَّسْمِيَّةِ.

فَالْقَضِيَّةُ قَضِيَّةُ إِرَادَةٍ وَعَزْمٍ وَحَزْمٍ وَمَوَاطِنَةٍ، أَمَّا الَّذِينَ يَتَّقُونَ أَوْقَاتَ فَرَاحِهِمْ فِي اللَّهْوِ
وَالْمَرَحِ وَاللَّعِبِ وَالْحَدِيثِ الْفَرَاغِ... فَهِيَ لِأَهْلِ الْمُهْنَةِ، وَشَرٌّ عَلَى مَنْ يَجَالِسُهُمْ وَيُصَاحِبُهُمْ.

لَيْسَ الْفَقِيرُ مَنْ لَا يَمْلِكُ مَالًا، وَإِنَّمَا الْفَقِيرُ هُوَ الْكُسُولُ الَّذِي لَا يَسْتَعِلُّ صِحَّتَهُ وَقَرَاغَهُ.

ذَلِكَ هُوَ الْفَقِيرُ الْمَغْبُورُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

﴿ نِعْمَتَانِ مَغْبُورٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ ﴾

كتاب القراءة العربية

الأسئلة

أ - أسئلة الفهم: (03 ن)

- 1 - من هو الفقير في رأي الكاتب ؟
- 2 - وظّف كل كلمة من الكلمات التالية في جملة مفيدة:
يطورون - المواظبة - يستغل .
- 3 - ايت بضد لكل كلمة من الكلمات التالية :
اليقظة - نفعوا - الفقير .
- 4 - " الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك " .
- بين كيف تنظم أوقات فراغك ؟

ب - أسئلة اللغة: (03 ن)

- 1 - استخرج من النص:
أ- فعلاً مضارعاً مرفوعاً بثبوت النون.
ب- أشكل الكلمة التي بين قوسين في النص و بين سبب الشكل.
- 2 - حول الجملة التالية من المفرد إلى الجمع :
" إنما الفقير هو الكسول الذي لا يستغل صحته و فراغه " .
- 3 - أكمل الجدول الآتي :

مفرد	مثنى	جمع
.....	هؤلاء
كان	كانوا
نعمة	نعمتان

الوضعية الإدماجية: (04 ن)

- الإنسان العاقل هو الذي يسعى إلى تنظيم الوقت واستغلاله في ما يعود عليه بالنفع، والهوايات من المجالات التي تساعد على ذلك .
أكتب فقرة من (10 أسطر) تتحدث فيها عن الهواية التي تفضلها و كيف تنفق أوقات فراغك فيها مستعملاً: الماضي ، المضارع ، أسماء الإشارة .

1) تتجأ الرجل من الخليل

يحيى إختياراً مقانوق الداحليه للمرو

2) متغمدت #

تتبعيد #

3) يتجنب السائقون حواجز المرو

إختياراً من أجل سائقيهم وتنفذ سيارته

الانطلاق وقامت فحنا شديداً أثناء الحاد

4) أحيى الشاحنة أصابت مؤخره

5) قاذفة: صفحوا

الضاهرين تحمله أخيره

التطريف: صفحوا بوضوح بال

الضاهرين على أخيره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	فَعَلَهُ أَجْرًا	إِلَيْهِ مَقْصُودٌ	فَعَلَهُ نَاقِصٌ
		كَتَبَ	
		×	

7) يَقُودُ وَالسَّيَّارَةُ بِحَدَرٍ لِيَتَّصِفَ بِهَا
 الخواص ✓ ✓

8) فِي أَخْبَارِ الْأَيَّامِ كُنْتُ سَمِعْتُكَ الْكَلِمَةَ

فَرَأَيْتُ سَيَّارَةً تَسِيرُ بِحَدَرٍ وَأَقْصَدْتُ

سَيَّارَةَ النَّبِيِّ بِحَدَرٍ لِيَتَّصِفَ بِهَا كَمَا كُنْتُ

تَلْدُ أَسْيَارَتِ مَعْرُوفَاتِهَا بِمَا كَلِمَتِي

فَتَوَفَّقْتَهُمَا فِي الْعَلَاءِ لِيَتَّصِفَ بِهَا كَمَا كُنْتُ

وَكَلِمَتِي وَأَقْصَدْتُ لِيَتَّصِفَ بِهَا كَمَا كُنْتُ

الضَّرُورَ وَتَوَلَّى يُخَفِّضُ السُّرْعَةَ

الْفَقِيرُ هُوَ مَنْ سُرُّهُ لَا يَسْتَنْفِلُ صِحَّتَهُ	0176
هُوَ لِأَنَّ الْهَرَجِلُ يُطَوَّرُونَ سَاعَةً مَائِيَةً	0128
قَدْ وَتَذَلُّ يَسْتَنْفِلُ وَقْتَهُ فَفَرَّ فَرَّ	0122
فَعَلِدُ مَصَارِعُ هُوَ يُطَوَّرُونَ	
سَاعَاتِي لِي أَنَّهُ يَسْتَنْفِلُ	0124
إِنَّمَا فَرَّءَ أَهْمُ الْعَسَالِءُ الَّذِينَ	
لَا يَسْتَنْفِلُونَ صِحَّتَهُمْ	0121

مُفَرَّدٌ	مُتَشَبِهٌ	جَمْعٌ
مَازٍ	مَازٍ	هُوَ لِأَنَّ
تَمَانٍ	تَمَانٍ	تَمَانُؤَا
نَفْعَةٌ	نَفْعَتَانِ	نَفْعَتَيْنِ

لمن أحب أن يلائون مستنطقين
 وليس لرسول وأحب أن ننضمنا
 الوقت المر فرغ فإن كان لي وقتنا
 فرغم كنت سائق قد هي في تعلم
 القراء و هو العفض ولن أخرج إلى
 أتعلم مع الصدقاء ومرحبا إن كان
 نوعان نوع الدول ل أحببه ونوعوا
 تنبؤ أحببه

يهدف تدريس اللغة العربية في المدرسة الجزائرية إلى تحصيل المعرفة بكل أنواعها، و تكوين الخبرة وتنميتها فيستطيع المتعلم من اكتساب المهارات اللغوية التي تساعد على الاتصال بغيره في المجتمع الذي يعيش فيه بحيث تسهل عليه عملية الفهم، ما يقرأ و ما يسمع، وأن يعبر عن الأنا، و عن الآخر تعبيرا صحيحا باللسان السليم و القلم الصحيح ، ولن يتحقق هذا إلا في تحكمه بقواعد اللغة العربية، التي تتمثل في القواعد النحوية و الصرفية و الإملائية ،حيث هذه القواعد تساعد على حفظ اللسان من الخطأ و تقويم الأسلوب من الوقوع في الخطأ و اللبس ،أمّا القواعد الإملائية أضحت لها أهمية كبيرة للغة العربية غير أن ما أصبح حاجزا امامها هو شيوع الأخطاء الإملائية بكثرة ،لذا كان من الضروري تعليم الإملاء لكي يتمكن المتعلمون بالكتابة الصحيحة للغة العربية السليمة الجميلة.

ولذا نستخلص من خلال هذا الجهد المتواضع ،في موضوع أخذ اهتمام أهل اللغة ،وعلماء التربية و البيداغوجية. مجموعة من النتائج و الخلاصات.

- 1- للمعلم و المتعلم و المادة التعليمية شروط محدودة،إذا انعدمت واحدة منها فسدت العملية التعليمية.
- 2- العربية لغة القرآن، و هي الوسيلة الأولى في تحصيل المعرفة، وهمزة وصل بين النسان و بيئته، و مرآة العاكسة لثقافات المجتمع البشري.
- 3- دور المعلم في تنمية قدرات و مهارات التلاميذ و كيفية الحرص عليها بطريقة صحيحة.
- 4- دور فترة ما قبل المدرسة من حضانة و دور الكتاتيب في ترقية لغة و مهارة الكتابة لدى التلاميذ.

5- لا يهمننا الوقوف على الأخطاء و تصحيحها و وضع إشارات على الورقة و العلامة بقدر ما يهمننا لفت نظر التلميذ إلى أخطائه و جعله يصححها بيده، وبعد إرشاده حتى يصبح التصحيح للتعلم والتعليم لا التصحيح للتصحيح.

6- إن تحليل الأخطاء عملية استطعنا من خلالها التعرف على مدى استيعاب التلاميذ للقواعد الاملائية، و معرفة المشكلات التي واجهت التلاميذ أثناء تعلمهم للغة.

7- حرص المعلم على الأخطاء المتوقعة في الامتحان بقدر ما يعزز الاجابة الصحيحة التي تصدر عن التلميذ.

8- صحيح أنّ المتعلم يمكن أن يتعلم من أخطاءه، إلا أنه يمكن أن يتعلم ربّما بشكل أفضل من أدائه، وتشجيعه على مواصلته.

9- تنوّعت أسباب ارتكاب التلاميذ للأخطاء لتشمل:

-قلة دروس الاملاء.

-تسرع التلاميذ في كتابة الإجابة.

-قلة النشاطات.

-عدم وجود ترابط بين لأطوار التعليم، القلق، الخوف.

-قلة التركيز.

وفي النهاية لا بدّ من الإشارة إلى أنه يجب على المعلم أن يرصد الأخطاء الهامة التي تبدو شائعة بين التلاميذ، فيعمل على إعادة تدريسها بطريقة أخرى، بحيث يتمكن التلاميذ من التغلب عنها و في الأخير فإني لا أدعي أنني قد وفقت في هذا البحث، و لكّتي حاولت قدر الإمكان في معالجة هذه الظاهرة بنظرة موضوعية.

*القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

المعاجم:

1. - ابن فارس، مقاييس اللغة، م5، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجبل، بيروت، ط1، 1991م.
2. - محمد بن منظور لسان العرب، دا صادر بيروت، المجلد الرابع عشر، ط4، 2005م.
3. - الجوهري الصحاح، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين بيروت ج6، ط2، 1979م.
4. - محمد المرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس، تحقيق نواف الجراح، دار الأبحاث للترجمة والنشر، ط1/ 2011م

-المصادر

5. - ابن خلدون، المقدمة، دار الفكر، بيروت ط1، 2003م
6. - الفراءى أبى نصر عثمان أمين، إحصاء العلوم، دار الفكر، بيروت 1949هـ.
7. - أبو الفتح بن جنى، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الهدى، ط2
8. - حماني البخاري، التعلم عند الغزالي، الجزائر، د/ ط1987م.
9. - تمام حسان، اجتهادات لغوية، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2007م.
10. - محمد صالح سمك، فن التدريس العربية، انطباعاتها المسلكية و أنماطها العملية، مكتب الأنجلو المصرية، 1975م

المراجع:

1. - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2000 م.

2. -أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط1، 1429 هـ/2008 م.
3. -إيمان أحمد محمد هريري، طرائق تدريس اللغة العربية، د/ط 2005 م
4. -بشير عبد العالي، محاضرات الأولى ماستر لسانيات، نص مدرسي 2015/2014 م.
5. -بليغ حمدي، استراتيجية تدريس اللغة العربية، دار المناهج للنشر، عمان ط1، 2013 م.
6. -جمعه علو، فتحي أبو مراد، حنان حتملة، ناصر يعقوب، دار الكندي، الأردن ط1، 2007 م
7. -حسني عبد الباري، عصر الإتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية و الثانوية مركز الاسكندرية، 2000 م.
- حنيفي عيسى، محاضرات في علم النفس، الجزائر، ط2، 1980م.
8. -راتب قاسم عاشور، د/محمد فؤاد حوامد، فنون اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب العالمي، ط1، 1430هـ/2008م.
9. -رمزية الغريب، التعلم دراسة نفسية توجيهية تفسيرية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط5، 1977م.
10. -زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعارف الجامعية د/ط1995م.
11. -زهدي أبو خليل، الإملاء الميسر، دار أسامة للنشر، عمان، ط1، 1412هـ/1998م.
12. سحر سليمان خليل فن الكتابة و التعبير، دار البداية، عمان، ط1، 1434هـ/2013م.
13. -سعيد اللافي، تعليم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1، 2005م.
14. -سعيد حسني العزة، صعوبات التعلم، المفهوم والتشخيص الأسباب، أساليب التدريس و استراتيجيات العلاج الناشر، دار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002م.

15. - سليمان أبو بكر سالم، اللسانيات و المستوى الصوتي و الدلالة في علم اللغة المعاصر، دار الكتاب الحديث، القاهرة 1430هـ / 2009م.
16. - سليمان عبد الواحد إبراهيم، الاتجاهات الحديثة في صعوبات القلم النوعية، دار أسامة، الأردن ط1، 2013م.
17. - سليمان عبد الواحد ابراهيم، الاتجاهات الحديثة في صعوبات النوعية، دار أسامة للنشر، الأردن ط1، 2013م.
18. - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2003 م.
19. - سوسن شاکر مجيد ،علم النفس النمو الطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009م/1430هـ.
20. - صالح بلعيد ،دروس في اللسانيات التطبيقية، دار الهومة ، ط5، 2005م.
21. - طه علي حسين الديلمي د. سعاد عبد الكريم الوائلي، دار انشر و التوزيع ،عمّان ط1، 2013م.
22. - عبد الرحمان السفاسفة، طرائق تدريس اللغة العربية، مركز يزيد للنشر، الأردن ط3، 1425هـ/ 2004م.
23. - عبد الله مصطفى، مهارات اللغة العربية ،دار الميسرة، عمان، ط1. 2012م/ 1423هـ.
24. - عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة الغريب، القاهرة، د/ط.
25. - عصام جدوع، صعوبات التعلم دار اليازوري العلمية، عمان، ط1، 2013 م.
26. - عطية محمد عطية، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة ، دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 1996م/ 1416 هـ.

27. -علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفق لأحداث الطرائق التربوية، دار
الميسرة للنشر، عمان، الاردن 2010م/1430هـ.
28. -علي ابو ملحم الجاحظ، البيان و التبيين، المجلد1، دار مكتبة الهلال، القاهرة، ط10.
29. -عماد عبد الرحيم الزغلول، مقدمة في علم النفس التربوي، دار يزيد الأردن، ط1،
2015 م.
30. -عماد عبد الرحيم زغلول، نظريات التعلم، دار الشروق و التوزيع، ط2، 2006 م.
31. -فاضل ناهي عبد عون، طرائق التدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها، دار
الصادق، عمّان ط1، 2013 م.
32. -فنان نظيرة درورة، النظرية التمدرس و ترجمتها، عمان، الأردن . 2000 م.
33. -فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية المهارة و الصعوبة، دار اليازوري
بيروت الطبعة العربية 2013 م.
34. -فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري
،الأردن ،عمان،د/ط.
35. -قريسي ظريفة، اللغة العربية و ادائها، تكوين المعلمين الديوان الوطني للتعليم ،
والتكوين، د/ط، 2007م.
36. -قيس نعيم عصفور، أحمد اسماعيل، صعوبات التعلم الأكاديمية الوصف والعلاج،
دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان ، ط1 ، 2013 م/1434 هـ.
37. -كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة و القراءة و المحادثة، دار
انشر والتوزيع، ط1 2013 م.
38. -ماهرة شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية و الابداعية، دار الميسرة للنشر و
التوزيع، ط1، 2010 م.
39. -مباحث في اللسانيات ،أحمد حساني، ديوان المطبوعات الجامعية 1999 م.

40. -محسن علي عطية اللغة العربية، مستوياتها و تطبيقاتها، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمّان 1429هـ/2009م.
41. -محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار النشر، عمّان، ط1، 2008م.
42. -محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس، قصر الكتاب البليدة، 2005م.
43. -محمد فوزي أحمد ياسين، اللغة خصائصها، مشكلاتها، قضاياها، نظرياتها، مهاراتها، دار اليازوري عمان ط1، 2011م.
44. -مصطفى محمد قاسم، مقدمة التطور اللغوي، دار الفكر، عمّان، ط1، 1430 هـ/2009م.
45. -مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعابطة، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الميسرة، عمان، ط1 2007 م/1427هـ
46. -نبيل عبد الفتاح حافظ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي النوعية، دار أسامة، الأردن، ط1، 2005م.
47. -نسيمة ربيعة جعفري، الخطأ اللغوي في المدرسة الجزائرية مشكلاته و حلوله، ديوان المطبوعات الجامعية، د/ط
48. -يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية و الممارسة، طرابلس، لبنان د/ط، 2005م.

الرسائل الجامعية:

1. صنديد هوارية اللغة العربية وتحديات العولمة مذكرة لنيل شهادة الماستر الجزائر 2012/2011 م.

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
*مقدمة.....أ	
المدخل: العملية التعليمية	
1- مفهوم التعليمية.....01	
2- أركان التعليمية.....02	
3- التعلم.....04	
ا/العوامل المساعدة في عملية التعلم.....06	
ب/صعوبات التعلم.....08	
الفصل الأول: ماهية اللغة العربية	
1- تعريف اللغة.....15	
ا/لغة.....15	
ب/اصطلاحا.....16	

- 2- خصائص اللغة العربية.....17
- 3- مستويات اللغة العربية.....21
- 4- وظائف اللغة العربية.....28
- 5- مشكلات تعليم اللغة العربية.....32
- 6- أهداف تدريس اللغة العربية.....34

الفصل الثاني: الكتابة و الأخطاء الإملائية

- أولاً: الكتابة تعريفها أنواعها.....37
- 1/ الكتابة.....38
- أ/ لغة.....38
- ب/ اصطلاحاً.....38
- 2/ أنواع الكتابة.....39
- 3- أهمية الكتابة.....40
- 4- أسباب ضعف الطالب في الكتابة.....40
- 5- علاج ضعف الطالب في الكتابة.....44
- ثانياً: الإملاء تعريفه وأنواعه.....44
- 1- تعريف الإملاء.....44

44.....	الغة/
45.....	ب/اصطلاحا
45.....	2-أنواع الإملاء
49.....	ثالثا: الخطأ الإملائي أسبابه وطرق تقويمه
50.....	ا/عوامل الخطأ الإملائي
53	ب/مقترحات لمعالجة الضعف الإملائي
الفصل الثالث: دراسة ميدانية الأخطاء الإملائية في "إجابات امتحان لتلاميذ السنة الخامسة في المرحلة الابتدائية"	
56.....	1-عينه الدراسة
58.....	2-حدود البحث
62.....	3-تحليل الأخطاء
65.....	4-الحلول المقترحة
67.....	5-الملاحق
75.....	خاتمة
78.....	قائمة المصادر والمراجع
84.....	فهرس الموضوعات

ملخص:

تهدف دراستنا إلى الكشف عن بعض الجوانب السلبية و الإيجابية لمناهج اللغة العربية للمرحلة

الابتدائية, و شملت هذه الدراسة النقاط التالية:

التعلم و تحليل الاخطاء في الامتحان ، و معرفة أسبابها و وضع حلول فعالة لها.

الكلمات المفتاحية: الإملاء - الامتحان - الكتابة

Résumé :

Notre étude vise à découvrir quelques positives et négatives parts des méthodologies de la langue arabe dans la période d'enseignement primaire , et cette étude a parte sur les points suivants :

-Apprendre et analyser les erreurs lors de l'examen et

Identifier les pour supplier des solutions appropriées

Mots clés : Dictée-Examen-écriture

Abstract:

Our study aims to dixover some positive and negative sides of Arabic language at the primary level, and this study included the following points:

-Learning and analyzing the errors in the exam and it raised the problem of the effect and identifying the reasons for supplying appropriate solutions.

Key words : Dictation-Exam-writing.